



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 37

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 15 نيسان 2011 ولغاية 21 نيسان 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד

הארץ

ידיעות

אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

## موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 15.4.2011؛ "الضفة الغربية، القدس والجولان جزء من أن أرض إسرائيل الكبرى" (الملحق الأول)

نشر موقع "ان اف سي" بتاريخ 15.4.2011 مقالة كتبها جبريئيل بن عامي تحرض على استمرار احتلال الضفة الغربية وتنتقد إدعاء إسرائيل أنها تفرض السيطرة على تلك المناطق لدواعي أمنية، بحيث أن "شرعية" السيطرة على الضفة الغربية، القدس والجولان السوري المحتل تستمد من كونهم جزءاً من "أرض إسرائيل التاريخية"، كما زعم الكاتب.

وقال: "تخيّلوا لو اقترحنا على دول في الغرب التنازل عن مناطق من أوطانهم تعاني من صراع قومي، بهدف تحسين الوضع الأمني".

وأضاف: "لا يمكن بالطبع تجاهل الأهمية الأمنية لسيطرتنا على مناطق ذات قيمة استراتيجية كبيرة. لكن ممنوع أن نحول مسألة الأمن الى ذريعة نهائية من أجل شرعنة سيطرتنا على أجزاء من وطننا. ماذا سيحصل إذا اقترح علينا الأوروبيون عدداً اجراءات أمنية لا يمكن رفضها، بحيث تكون النتيجة الانسحاب لحدود-4 حزيران 1967. سنفقد سيطرتنا على أجزاء من وطننا مثل الجولان، يهودا، السامرة والقدس".

وقال: "الصهيونية لم تنشأ كي تجد ملجأً ليلياً مؤقتاً لليهود ولم تختبر أن تقام الدولة اليهودية هنا عبثاً. لقد قامت كي تعيد الشعب اليهودي إلى وطنه التاريخي الذي عاش فيه وطرد منه بالقوة. لا وجود لشعب إسرائيل دون أرض إسرائيل. يجب أن يتوقف استخدام الذريعة الأمنية كمبرر أساسي لوجودنا في يهودا، السامرة والجولان. يجب أن نعتد على القاعدة القومية التي تشكل القاعدة الأخلاقية للصهيونية. إقامة منطقة يهودية في كل مكان ممكن هو أمر تاريخي وقومي".

وأضاف: "يهودا، السامرة وهضبة الجولان هي أجزاء لا تتجزأ من الوطن، وممنوع أن نتعامل مع هذه المناطق كأماكن أمنية من الممكن أن تتنازل عنها عندما تنتهي صلاحية السيطرة عليها. السبب الأول للبقاء فيهم هو كونهم وطن تاريخي، ولدت فيه الأمة وأدار فيها الشعب حياته القومية على مدار آلاف السنوات. هذا هو بالضبط نفس السبب الذي يدفعنا للسكن في الجليل، جوش دان النقب وفي كل مكان من أرض إسرائيل. احتلالهم على مدار مئات السنين على يد المسلمين لم يمنحهم حقاً قومياً بأرض إسرائيل".

## موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 16.4.2011؛ "أبو مازن يتعاون مع الإرهاب" (الملحق الثاني)

ضمن حملة التحريض ضد السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس كتب أرييه بيري مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 16.4.2011.

وقال: "أبو مازن (منكر الكارثة اليهودية "المعتدل" ومخطط مذبحه ميونخ) مثله مثل سلام فياض ("المعتدل" الذي يقوم بحرق البضاعة الإسرائيلية) يواصلون نفس النهج الذي اتبعه عرفات- يتعاونون مع الإرهاب ويشجعونه. وبعد ذلك يرفعون أعينهم للسماء متسائلين "ماذا يريد الإسرائيليون منا؟ نحن لا نتمكن من السيطرة على الإرهابيين.. وضباط جيش الدفاع الإسرائيلي يشترطون أكاذيبهم الحقيرة هذه".

وأضاف متهمًا السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن عملية ايتمار: "اليساريون يدعون أن التحريض في "السلطة الوطنية المعتدلة" التابعة لأبو مازن وفياض هو اجابة لاحتياجات داخلية فقط... بالطبع!! لأن القاتل الذي قتل عائلة فوجل في ايتمار، قام بذلك بعد "التحريض المخصص للاحتياجات الداخلية" الذي سمعه ورضعه خلال شبابه".

نشر كل من ايلي بردنشتاين (Eli Bardenstein) واريك بندر (Eric Bender) خبرا على موقع "ان ارجي" تطرقا فيه الى تصريحات اعضاء الكنيسيت الاسرائيليين حول العقوبة التي يجب ان تفرض على مرتكبي عملية ايتمار في اذار 2011 بعد اعتقال مشتبهين من قرية عورتا.

ويذكر الخبر عن نقلاً عن أعضاء الكنيسيت عن حزب الليكود تسفي حوطبول وميري رجب: " عقوبة الاعدام هي العقوبة المناسبة لاولئك الذين قتلوا عائلة فوجل بدم بارد ووحشية. هذه المذبحة يجب ان توقظ دولة اسرائيل من اجل تغيير اسلوب عقاب المخربين. لا يمكن لمخربين حقيرين التمتع بمزايا اثناء اقامتهم في السجون الاسرائيلية وان يكونوا بمثابة ورقة مساومة في المستقبل في صفقات التبادل. الاعدام يخلق الردع وهو أمر عادل إذا نفذ ضد العدو".

وعن عضو الكنيسيت اوري ارنيل (Uri Ariel) عن الحزب الوطني، ذكر الخبر: " يجب محاكمة الوحوش من عورتا واذا تمت ادانتهم فيجب اعدامهم. ويجب على رئيس الحكومة عدم الموافقة على تنازلات سياسية، لانها فقط تشجع على الارهاب".

الخبر في سياقه يذكر عن عضو الكنيسيت يعكوب كاتس (Ya'akov Katz) عن حزب الاتحاد الوطني: " بعد الفي سنة من الاضطهاد، رجعنا الى ارض اسرائيل واقمنا دولة حرة تعلن عن انتهاء المنفى. على حكومة اسرائيل ان لا تتباهي في القبض على العرب القتلّة وانما التصرف بمسؤولية اسرائيلية غر مشتتة، لا أن نكون منجرين وراء مئات ملايين العرب والمسلمين، عطشى للدماء، انهم يحيطون بنا بغرض شق حناجرنا وطعننا في قلوبنا. على الحكومة خلق رادع يمنع من الاساس امكانية قتل اضافية. وعلى رئيس الحكومة ان يعلن كما اعلن شمعون هحشمونني: لم نأخذ ارضًا غريبة وانما ارضنا".

وعن ميخائيل بن اري (Michael Ben-Ari) ذكر الخبر: " كل جهد لالقاء القبض على القتل هو غير ضروري، يجب اجراء عقوبة الاعدام بسرعة. المصححة للقتلة هي بمثابة جائزة وتحفيز للقتلة القادمون".

وفي نهاية الخبر ذكر الصحفيان موقف واحد لعضو كنيسيت عربي كمحاولة لاسقاط الشرعية عنها واطهارها كمتطرفة. وهي عضو اكنيسيت حنين زعبي التي نوهت ان: " الدفينة لهذه الجريمة هو الاحتلال. الاحتلال لا يمكنه ان يضمن حياة طبيعية عندما يضطهد شعبا اخر ولكن النضال ضد الاحتلال يجب ان يبقى بعيدا عن الجرائم وقتل الاطفال. نضالنا هو عادل، يجب اختيار استراتيجيات للمقاومة الشرعية والاخلاقية الى جانب الاجماع العالمي الذي يدعمه مع الحفاظ على القيم كشعب يريد الحرية".

#### موقع "واي نت"؛ بتاريخ 17.4.2011؛ "يجب الالقاء بهم خارج الدولة وهدم بيوتهم" (الملحق الرابع)

نشر روعي مندل (Roi Mandel) لقاء صحافيا على موقع "واي نت" اجراه مع بوغاز شيبو (Boaz Shabo) الذي قتل زوجته واولاده في مستوطنة ايتمار عام 2002.

وأشار المراسل: "بعد اعتقال مواطنين من سكان عورتا امجد وحكيم عواد، كشف الجيش والشرطة عن رابط عائلي قوي- عم احد المشتبهين هو جبريل عواد الذي قام بعملية ايتمار عام 2002. هذا مخيف – عائلة مجرمين تقتل عائلتين".

وفي سياق اللقاء يذكر مندل ان شيبو الذي استصعب حقيقة قدوم "القتلة" من القرية المجاورة قال: "لا اريد تصديق ان هؤلاء الاشخاص يسكنون بالقرب من بيتنا. بعد ان قتلوا عائلتي، كان يجب الالقاء بهم خارج الدولة وهدم بيوتهم. هذا هو الامر الوحيد الذي يردعهم. السجن بالنسبة لهم عبارة عن فندق. من يعرف، ربما الجيل الجديد لهذه العائلة سيتبع نهج القتلّة، في حال لم يوقفوا هذا الان".

## موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 17.4.2011؛ "دولة فلسطينية نازية شيطانية" (الملحق الخامس)

تحت عنوان "جيش الدفاع الإسرائيلي في خدمة الإرهاب" كتب حن بن-ياهو مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 17.4.2011.

وانتقد بن الياهو في المقالة تعامل الجيش الاسرائيلي مع المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، مدعيًا أنه "بات في خدمة" المواطنين الفلسطينيين. وقال: "سُم الأفاعي السوداء المعادية للسامية الموجه ضد مشروع الإسكان في يهودا والسامرة بالذات وضد المشروع الصهيوني عامة، حوّل جيش الدفاع الإسرائيلي من جيش للدفاع عن إسرائيل لجيش بخدمة الإرهاب العربي ضد سكان يهودا والسامرة، جيش يعمل كي يعزز السيطرة الفلسطينية-النازية على أرض اسرائيل وإقامة دولة شيطانية عربية في البلاد، جيش الدفاع عن فلسطين. كم هو مسكين، بانس ومشوش هذا الجيش وكم هم مساكين الجنود الذين ينامون الآن في العراء والذين وجدوا أنفسهم دون أن يدروا في خدمة منظمة تحرير فلسطين".

## "صحيفة يتيد نأمان"؛ بتاريخ 17.4.2011؛ "العرب عبارة عن أمة قتلة" (الملحق السادس)

تحت عنوان "عالم عنصرى" جاءت افتتاحية صحيفة "يتيد نأمان" الدينية، التي انتقدت ما أسمته "انحياز" العالم للشعب الفلسطيني ووصفت الأمة العربية "بالقتلة".

وجاء في المقالة: "عندما قتل ناشط السلام الإيطالي لم يُصعق العالم، لأن العالم كله عنصرى، ويعرف أن قيام العرب بالقتل هو أمر طبيعي جدًا".

وأضافت الصحيفة: "الفلسطينيون يذهبون للأمم المتحدة فقط كي يحتجوا على العنصرية العالمية. كيف يتقبل هذا العالم دون ابداء أي تأثير حقيقة أن العرب عبارة عن أمة قتلة".

## "جالي تساهل"؛ برنامج "الخامسة مساءً"؛ بتاريخ 17.4.2011؛ "الاعدام هو العقوبة الاجدر" اذاعة

دعت العديد من الأصوات السياسية والإعلامية خلال الأسبوع الماضي إلى تنفيذ حكم الإعدام بحق الشابين من قرية عورتا واللذان اتهما بتنفيذ عملية ايتمار. يشار إلى أن إسرائيل لا تمارس عقوبة الإعدام بحق المتهمين بالقتل، ويتم طرح هذه الإمكانية فقط في حال كان المتهم عربيًا، حيث اتهم عشرات اليهود في السابق بقتل مواطنين فلسطينيين، إلا أنهم حصلوا على أحكام مخففة. ويظهر الحوار التالي تبني الإعلام الإسرائيلي لإمكانية تنفيذ حكم الإعدام بحق الشابين الفلسطينيين.

في أعقاب إلقاء القبض على شابين من قرية عورتا وتوجيه الإتهام لهم بتنفيذ عملية ايتمار، حاور المذيع يارون فيلنسكي مقدم برنامج "الخامسة مساءً" على إذاعة "جالي تساهل" يوحان بن يشاي -شقيق روت فوغل التي قتلت في العملية. وسأل المذيع ضيفه عن العقوبة التي يجب تنفيذها بحق الشابين المتهمين. فأجاب بن يشاي: "أنا من العائلة ولا اعتقد انني سأفكر بشكل موضوعي". فسأل فيلنسكي: "هناك أعضاء كنيست ووزراء دعوا الى تنفيذ عقوبة الإعدام في هذه الحالة، ما رأيك؟ أجاب بن يشاي: "لا اعتقد ان مثل هذه الدعوات يجب ان تكون من العائلة".

أصر فيلنسكي على معرفة رأي بن يشاي: "لكن حتى لو كانت هذه الدعوة ليست من العائلة، ما هو رأيك؟"

أجاب بن يشاي: "كون ان هذا الحادث ليس حادثًا خاصًا فقط، اعتقد انه على الدولة اتخاذ اشد العقوبات".

استفسر فيلنسكي: "إعدام؟"

أجاب بن يشاي: "أكررها ثانية، لا أريد التطرق الى هذا الأمر. هذه ليست من صلاحياتي. هناك جهات خاصة تستطيع اخذ القرار، اني اعتمد على الدولة في اتخاذ العقاب الملائم وإيصال رسالة واضحة التي تمنع الآخرين من القيام بعمل مشابه".

سأل فيلنسكي: "فأذن لماذا لا تقول الأمور بوضوح؟"

أجاب بن يشاي: "مرة ثانية أقول كوني فرد من العائلة التي تختلط بي المشاعر، لذلك لا اعتقد انني افكر بالشكل السليم".

سأل فيلنسكي: " إذا لم تكن انت فمن يستطيع قول ذلك؟"

أجاب بن يشاي: "أمور كهذه يجب ان تأتي من شخصيات رسمية وجماهيرية، من الجيش ومن الشعب وليس من العائلة. كعائلة نستطيع ان نقول بأنه يجب فرض اشد العقوبات".

واستكمالاً لتغطية الموضوع استضاف فيلنسكي الوزير ونائب رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي – سيلفان شالوم: " ابن العائلة يقول انه يجب فرض اشد العقوبات وأعضاء الكنيست يتحدثون عن عقوبة الإعدام. هل تؤيد ذلك؟"

أجاب شالوم: "يدور الحديث حول حالة استثنائية، حالة لا يقدم أي انسان على فعلها وهي ذبح خمسة من عائلة واحدة من بينهم طفلة. هذا أمر لا يمكن تصوره. في هذا العمل الشاذ يجب فحص إمكانية تنفيذ عقوبة الإعدام. بدون علاقة للشعور بالإحباط او الانتقام او مشاعر الغضب، فإن هذه الحالة هي من اخطر الحالات والتي لا يمكن ان نتعامل معها بواسطة إجراءات عادية وإنما نحتاج تغييراً آخر، واعتقد انه حان الوقت لهذا التفكير".

سأل فيلنسكي: " أنت تقول يجب فحص إمكانية تنفيذ عقوبة الإعدام، لكن اذا أردت اخذ قرار، هل كنت ستوصي بعقوبة الإعدام في هذه الحالة؟"

أجاب شالوم: "من الذي يقوم بتقديم طلب هم سلطات القانون المختلفة. نحن كسياسيون لا نقرر وجود إعدام ام لا".

سأل فيلنسكي: "لا تحددون ولكن ما هو رأيك؟"

أجاب شالوم: "قلت رأيي، نعم. هذا حادث استثنائي وعليه العقوبة تكون كذلك".

سأل فيلنسكي: "هل تعتقد ان هذا سيردع اخرين عن القيام بأمور كهذه في المستقبل، أم انهم سينفذون القتل فور تفكيرهم في ذلك".

أجاب شالوم: "عقوبة الإعدام يمكنها ان تردع. أنا لست مع عقوبة الإعدام كعقاب دائم وثابت. هناك أيضا عقوبة السجن المؤبد من الدرجة الثانية. الحكم بالسجن المؤبد لا يفرض دائماً على من يقوم بعملية قتل، لا أريد تقديم تعليمات لسلطات القانون بشأن العقوبة التي يجب أن يتخذوها، لكن أقول ان في هذه الحالة كنت سأخذ عقوبة الإعدام بعين الاعتبار".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 18.4.2011؛ "الفخ المنصوب لإسرائيل" (الملحق السابع)

كتب د. تشيلو روزنبرغ (Cello Rosenberg) مقالة نشرت على موقع "ان ار جي" التابع لصحيفة "معاريف" الاسرائيلة تطرق فيها الى "المبادرة الاسرائيلية" التي دعا اليها مجموعة من كبار مسؤولي جهاز الامن الاسرائيلي السابقين، كبديل عن الاعتراف بدولة فلسطينية في شهر ايلول القادم. وشدد روزنبرغ على معارضة العديدين "للمبادرة الاسرائيلية" وصنف اعضاء المجموعة كيساريين.

وقال: " على الرغم من ان الاحتمالات لن تكون جيدة وحتى مستحيلة، فان هذه "المبادرة الاسرائيلية" تدل على نوايا حسنة ورغبة في تقدم العملية السياسية. ولكن من الجدير التطرق الى الفشل الذي يواجه المبادرة الحالية. الهدف الاستراتيجي الذي جاء في المبادرة هو الوصول الى اتفاق دائم مع السلطة الفلسطينية، مع سوريا ولبنان ووضع حد بهذا للصراع العربي الاسرائيلي. لسوء الحظ، لا يمكن التوصل الى اتفاق دائم مع السلطة. من يعتقد ان ابو مازن او اي من اعضاء السلطة الحالية قادر على توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، فهو مخطأ. من الممكن وجود حلول او حل احادي الجانب على نمط فك الارتباط مع غزة، لكن عندها لن يتوقف الصراع الدموي. لن تجد في اسرائيل من بين القادة الفلسطينيين من يتخلى عن "حق العودة".

وأضاف: " من ناحية اسرائيل، حق العودة هو القضاء على الدولة اليهودية. من ناحية الفلسطينيين، هو الاسطورة التي يقوم عليها الشعب الفلسطيني. على القدس، يمكن التفاوض لكن على حق العودة لا. القائد فلسطيني الذي يتنازل على حق العودة- تكون ايامه معدودة. اي صيغة، أي خطاب أو أي إجراء دبلوماسي لن يساعد على ذلك".

#### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 18.4.2011؛ "يجب اعدام الفلسطينيين المتهمين بعمليات قتل" (الملحق الثامن)

على خلفية اعتقال شابين من قرية عورتا وتوجيه الإتهام لهما بتنفيذ عملية ايتمار، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" خبراً تطرق الى دعوة عدة أعضاء كنيسيت لتنفيذ حكم الإعدام بحق مرتكبي العملية وحالات مشابهة اخرى بادعاء ان: "حكم الإعدام هو العقاب الاجدر لمن قتل عائلة فوجل بدم بارد وبوحشية. بالتوازي مع الدعوات بوجود حكم الإعدام، بلور اعضاء الكنيسيت مشروع اقتراح يمنع امكانية وجود القتل ضمن صفقات تبادل الأسرى المستقبلية ، ولا في اي حال من الاحوال يمكن الحصول على عفو كامل او جزئي من رئيس الدولة".

وتأييدا لذلك كتب الصحافي الاسرائيلي حانوخ داوم مقالة تحت عنوان "باسم العدالة" قال فيها: "لا توجد عقوبة تلائم الجريمة النكراء او توازي خطورة اعمالهم. الشيء الوحيد الذي يمكن ويجب فعله هو القضاء على مرتكبي الجريمة ومسحهم عن وجه الارض. هناك لحظات في الحياة يتصرف فيها الشعب بحسب مشاعره وحده. على اسرائيل عدم الاكتفاء بعقاب عادي. يجب عدم ارسال المخربين الى مصحة عادية التي تشمل زيارات، تواصل، اماكن استحمام ساخنة، خمس وجبات في اليوم حيث يشعرون بأمل دائم بالتححرر ضمن صفقات تبادل".

وأضاف: "لا يحق للمخربين اقامة عائلة، الحصول على القاب اكااديمية والتعامل معهم كابطال في مجتمعهم المشوه. مخربو عملية ايتمار هم ابناء الموت. لا تفتشوا عن تعليقات ذكية جدا: لا معنى للنقاش بمسألة اذا كان قتلهم قد يمنع حالات كهذه في المستقبل ام لا. ليس باسم الردع او باسم الانتقام يجب فرض عقوبة الإعدام، انما باسم العدالة".

#### ريشت بيت؛ برنامج "هذا الصباح"؛ بتاريخ 18.4.2011؛ دعوات لتنفيذ حكم الإعدام بحق فلسطينيين متهمين

استضاف ارييه جولان (Aryeh Golan) مقدم برنامج "هذا الصباح" الذي يذاع على اذاعة "ريشت بيت" نائب القائد العام لمنطقة غزة - عمير افيف (Amir Aviv)، وتوجه إليه بالسؤال: "حاليا حماس يحافظ على الهدوء، لكن بحسب تقديرك، وفي حال تستطيع التطرق لذلك كقائد العام، هل ينتهي ذلك دون عملية واسعة اضافية ضد حكم حماس في قطاع غزة؟" اجاب افيف: "نحن طبعا معنيين بهدوء المنطقة، ومع هذا فان الجيش الإسرائيلي على أهبة الاستعداد لكل حادث، ونحن جاهزون للرد بصورة محددة ومتواصلة في حال تطلب الأمر".

وفي سياق البرنامج استضاف جولان عضو الكنيسيت ورئيس مجلس كاديفا- حاييم رامون، (Haim Ramon) وتوجه إليه بالسؤال حول امكانية تنفيذ حكم الإعدام بحق الشابين الفلسطينيين المتهمان بتنفيذ عملية ايتمار: "عندما نرى اطلاق صواريخ على حافلة اولاد مما أدى الى مقتل فتى،

وعندما نكون شهودًا على تصريحات وعدم إظهار ندم من قبل القتلة الفلسطينيين من قرية عورتا الذين قتلوا عائلة مع أطفالها، تسمع دعوات بفرض حكم الإعدام على القتلة الوحشيين. ما هو رأيك؟" اجاب رامون: "هذه الدعوات طبيعية جدا، جاءت من الأعماق كرد للرعب الذي قامت به الحيوانات الناطقة . يجب ان نمنع من هذه الحيوانات الناطقة ان تملي علينا نمط حياتنا. هم غير جديرون بالحياة. اما حول السؤال اذا كان هذا هو القرار الصحيح، فقد تم مناقشة هذا الموضوع مرة تلو المرة وتوصلوا لاستنتاج ان هذا القرار ليس صائبا ولكن دائما تتم مناقشة الموضوع من جديد".

سأل ارييه: " عرضت الكثير من الصور من قرية عورتا اظهرت الاهالي يقولون ان هذا تلفيق من الشبابك، مع هؤلاء نحقق السلام؟ هناك فرصة لذلك؟" فأجاب رامون: "مع هؤلاء لا نحقق السلام ولكن يجب تحقيق السلام او التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين الذين يرغبون العيش بسلام. مرة أخرى أقولها، يجب منع هؤلاء المتطرفين من الجانبين من تحديد نمط حياتنا. يجب بذل كل الجهود الحقيقية لمحاولة التوصل الى اتفاق. ما تقوم به السلطة الفلسطينية بادانة الارهاب والعمل ضده ليس كافيًا، هذا الأمر يدفعنا للتساؤل: لماذا في كل مرة نضيع فرصة التوصل لاتفاق سلام حقيقي".

واستكمالا لهذه القضية سأل جولان وزير المواصلات الإسرائيلي- يسرائيل كاتس (Yisrael Katz): "هل تؤيد فرض حكم الإعدام على القتلة؟" اجاب كاتس: "نعم بالتأكيد أؤيد فرض حكم الإعدام في حالات معينة وبالتأكيد هذه من ضمنها. يجب أن توضع حدود لتصرف الدولة وفقا للقوانين. يجب اخذ بعين الاعتبار مع من نتعامل، ما هو الردع المناسب. يجب أن تكون عدالة. هنالك مخربون أطلقوا الصواريخ من غزة على حافلة صفراء معروف انها حافلة أولاد، كل الوقت يحاول هؤلاء القيام بعمليات ذبح. لذلك من الواضح ان طريق التوصل إلى اتفاق يجب ان تعتمد على ضمان الأمن. وفي كل اتفاق مستقبلي، في حال وجوده، علينا ان نحافظ على هوامش الأمن واسعة حتى لا نكون مرتبطين بالقتلة المحرضين والذي يريدون القضاء علينا وفقا لعقائدهم".

#### صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 20.4.2011؛ "التنازل عن يهودا والسامرة يعني المزيد من الإرهاب" (الملحق التاسع)

مواصلة للتحريض المستمر في وسائل الإعلام الإسرائيلية ضد إقامة دولة فلسطينية مستقلة، كتبت امونة ألون مقالة تحريضية نشرت في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 20.4.2011.

وقالت: "فقط الإبن الساذج يعتقد "القبة الحديدية" وحدها ستحمينا، فقط الابن الساذج يعتقد بأن ضم مناطق يهودا والسامرة هو الطريق الوحيدة لإنقاذنا من تأسيس دولة حماس في قلب البلاد. الإبن الذكي يعاني بسبب فرط الذكاء من حالة جمود ذهني حول المنزلة القضائية والإعلامية لهذه المناطق. الإبن السيء يواصل صراخه ضد "الإحتلال" على الرغم من أنه يعرف أن يهودا والسامرة لم تكن تابعة لدولة ذات سيادة- وأن القانون الدولي لا يرى بإسرائيل دولة محتلة".

وأضافت: "العشرون سنة الماضية أثبتت أن تسليم مناطق يهودا والسامرة لسيطرة الإرهاب الفلسطيني ستجلب للشعبين المزيد من المعاناة وسفك الدماء. ما هذا الخوف من الاعتراف بانتمائنا الطبيعي التاريخي للخليل وبيت ايل؟ ما هذا الخوف من تصميم مواطني اسرائيل على حقهم بالسلام والأمن؟"

تنتشر وسائل الإعلام الإسرائيلية باستمرار مقالات ومواد تنكرو وجود ومعاناة الشعب الفلسطيني، وحقه في الإستقلال وإقامة دولة مستقلة. صحيفة "إسرائيل اليوم" نشرت بتاريخ 20.4.2011 مقالة كتبها دانييل دورون أنكر من خلالها عمليات التطهير العرقي التي مارسها العصابات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني خلال نكبة 1948، ودعا إلى عدم التعامل مع الرواية التاريخية الفلسطينية، مدعيًا أنها "كاذبة".

وقال منكرًا عمليات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين والتي حصلت خلال نكبة 1948 : "الإدعاءات الفلسطينية الأساسية كاذبة. المناطق العربية الرئيسية كانت موجودة فوق الجبل الممتد من نابلس وحتى الخليل، ولم تتدخل تقريبًا في حرب الإستقلال. لقد حُميت على يد الجيوش الأجنبية ولم تشارك في المعارك مثل العرب الذين تواجدوا على خط النار (في اللد والرملة على سبيل المثال). محاولة هؤلاء العرب إبادة المناطق اليهودية كانت تجلب لهم المصائب، لذا فإن المناطق العربية على الرغم من كثرتها لم تُهدم، بخلاف المناطق اليهودية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وإيران، حيث عاش اليهود قبل قدوم الإسلام، لقد طردوا جميعًا من هناك على الرغم من أنهم لم يمسوا بتلك البلدان".

وأضاف: "ترديد الكذب حول هدم المجتمع الفلسطيني في مدارسنا هو من أجل إخفاء الحقيقة البسيطة. المجتمع الفلسطيني هُدم- ويُهدم حتى هذا اليوم- على يد نظام القمع، الإرهاب الداخلي والفساد الذي أسسه المفتي وعرقات ومواصلو، دريهم بمشاركة داعمهم من إسرائيل. حتى لو تجاهلنا اتهام الإسرائيليين بهدم المجتمع الفلسطيني يجب أن نُذكر بأن إقامة الدولة كانت نتيجة لمحاولة العرب إبادة يهود البلاد".

وقال: "هل يذكر أولئك الذين يعلنون الحداد في النكبة الإعتداءات العربية ضد اليهود؟ ألا تفسر هذه الإعتداءات لم تصرف اليهود بقسوة مع العرب وعلى من تقع المسؤولية؟ ألا تُزور هذه الصورة "المركبة" التي يعرضها أتباع النكبة، الحقيقة البسيطة التي تؤكد أن العرب هم الذين هاجمونا لا نحن".

وأضاف: "وها هنا، هنالك من يتوقع منا أن نتجاهل "الجانب المظلم" للعرب وأن نعطي قادة الاعتداءات العربية مناطق إضافية أملاً بأن يوقعوا على ورقة تعدنا بالسلام (حتى الإنقلاب المقبل). لقد حان الوقت لأن نتحرر من المفاهيم المغلوطة التي تجبل ضررًا كبيرًا لإسرائيل".

يشن كتاب يمينيون باستمرار حملة تحريضية ضد اليسار الإسرائيلي مدعين أنه "يتحالف" مع الفلسطينيين ولا يعبر عن مصالح "الدولة اليهودية". موقع "ان اف سي" نشر بتاريخ 20.4.2011 مقالة عنصرية كتبها حن بن الياهو، انتقد من خلالها مواقف اليسار الإسرائيلي وحذر من إقامة دولة فلسطينية بإدعاء أنها ستكون دولة "نازية".

وقال: "دولتان لشعبان يطلق اليساريون على عجلهم الذهبي الجديد، إنه إله السلام المزيف الخاص بهم. إن تطلعهم الوحيد هو تقسيم أرض إسرائيل، تقسيم لحم الشعب اليهودي بالسكين، هدم عشرات البلدات، هدم عشرات البيوت، طرد آلاف اليهود من بيوتهم. يريدون أن يمنحوا على طبق من ذهب دولة لقتلة اليهود، يريدون إقامة دولة فلسطينية نازية لقتلة الأطفال من عورتنا، من الخليل ورام الله، دولة شيطان فلسطينية نازية والتي إذا قامت ستواصل الحرب وستحول حياة اليهود في إسرائيل الصغيرة إلى جحيم".

وأضاف: "هل وجود دولة فلسطينية نازية يجلب الحرية لشعب إسرائيل؟ هل هذه بطولة؟ هذا يتعارض مضمون عيد الفصح، إنه استعباد لأتباع أمريكا ونزوات مؤيدي العرب القتلة، هذا الاستعباد نابع من عدم وجود هوية، من خوف ذليل، تملق وتذلل. اليسار المجنون يخطط عشرات الضربات ضد اليهود، ضربات مثل طرد مئات آلاف اليهود من بيوتهم، هدم عشرات المناطق في يهودا والسامرة، ضربات ستؤدي إلى تعرض إسرائيل إلى قصف متواصل من مخربي الدولة الفلسطينية النازية".



## موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 20.4.2011؛ "يجب شن هجوم على أبو مازن" (الملحق الثاني عشر)

دعا كوبي ليراز من خلال مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 20.4.2011، إلى شن هجوم ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مدعيًا أنه "أنكر الكارثة اليهودية" من خلال رسالة الدكتوراة، وهو ادعاء متداول في وسائل الإعلام الإسرائيلية ويتم استخدامه كذريعة للتحريض على الرئيس الفلسطيني بشكل مستمر.

وقال منتقدًا اليسار الإسرائيلي: "انهم يطرحون حل "دولتان لشعبان"، ولكن ماذا ما لو فكرنا ما الذي سيحصل لنا لو قامت دولة إضافية؟ إذا تحقق إدعاء حق العودة؟ ما الذي سيفعله مجائين العالم العربي الذين سيأتون إليها "كعائدين"؟ ألن يكون وضعنا الأمني خطيرًا جدًا؟ تذكروا ما قاله لنا حكماء أوصلو، قالوا أن الوضع سيتحسن. هل فكرتم في أن التنازلات ستجلب المزيد من الإرهاب كما أثبتت النتائج على أرض الواقع".

وأضاف: "علينا أن نواجه التحريض المعادي للسامية، ونشن هجومًا ضد أبو مازن بشكل شخصي لأنه أنكر الكارثة اليهودية. يجب أن نطلب منه إنكار الأكاذيب والتحريف الذي شملته رسالة الدكتوراة الخاصة به والكتاب الذي نشره في أعقابها".

## موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 21.4.2011؛ التحريض ضد الطلاب العرب (الملحق الثالث عشر)

نشر موقع "ان اف سي" بتاريخ 21.4.2011 مقالة عنصرية ضد الطلاب العرب في اسرائيل كتبها يهودا دروري. وحرص دروري من خلال مقالته ضد الطلاب العرب مصورًا اياهم "كأعداء" يهتفون من أجل "ذبح اليهود" خلال نشاطاتهم الطلابية.

وقال: "قبل عدة سنوات اكتشفت أن مؤسسة أكاديمية معينة (في الشمال) ألغت الامتيازات الممنوحة لخريجي جيش الدفاع الإسرائيلي وفي الوقت ذاته، لم تكف بإعطاء الطلاب العرب امتيازات خاصة، بل منحهم حرية التنظيم، التي شملت تجمعات وتحريض ضد الدولة. إدارة هذه المؤسسة رفضت كل مطالب منع هذه الظاهرة مدعية مبادئ مشوهة تتعلق بالمساواة الديمقراطية".

وأضاف محرضًا ضد الطلاب العرب: "من الواضح للجميع أن المساعدة التي يجب أن تقدم لجندي خدم في جيش الدفاع الإسرائيلي لمدة ثلاث سنوات لا تشبه تلك التي يجب أن تقدم لشاب عربي راوح بيته أو عمل لكي يجني المال. من الواضح أن المساواة لا تبدأ في الجامعة! من الواضح أن حرية التعبير لا تشمل حرية التحريض- وبالأساس لا تشمل هتاف "إذبح اليهود" والتلويح بأعلام فلسطين في أنحاء الجامعة وأيضًا لا تشمل حق مضايقة شخصيات سياسية خلال قيامها بالمحاضرة في الجامعة لأنها لا تؤيد حقوق "الشعب" الفلسطيني".

وقال في نهاية مقالته: "لقد انتهى وقتهم! نحن في حرب على مستقبلنا وصورتها لذا علينا أن نتخلص من العدو ونحن نعرف من هو وكيف يجب أن نحاربه".

## صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 21.4.2011 (الملحق الرابع عشر)

انتقد الصحافي الإسرائيلي يوعاز هندل (Yoaz Hendel) من خلال مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت" عدم وجود عقوبة الإعدام في دولة إسرائيل.

وقال: " في دولة مثالية يحصل فيها المخربون على عقوبة السجن ويدخلون السجن حتى نهاية حياتهم، يمكننا الحديث حول مؤسسة قانون وحول ردع وعقاب. في دولة مثالية يمكن النقاش وبشكل نظري حول عقوبة الاعدام. أن نقول أننا نؤيد أو نعارض. أن نشعر بأننا أخلاقيون. في دولة مثالية، هذا يعني ليس هنا. ليس في الواقع الذي نعيشه".

كما وانتقد هندل دعوة جهات وشخصيات في جهاز الأمن الإسرائيلي إلى إطلاق سراح جلعاد شاليط بكل ثمن، حيث قال: "أتمنى عودة شاليط الى بيته لكنني أجد صعوبة في تقبل مطلبهم. ماذا يعني بكل ثمن وهل هذا صحيح وأخلاقي؟ في الاجواء العامة الحالية، مخرب موقوف، حُكم عليه بالسجن المؤبد، هناك احتمال ان يجد نفسه حرا قبل ان ينهي مدة حكمه، لا مفر من وجود صفقة، يحصل على ألقاب متقدمة، يتعلم اللقب

الأول وأحيانا الثاني، في حين أن اسرائيل تواصل تلقي الضربات ولحق الجروح. هذا ما حصل مع سفير القنطار مقابل إرجاع جثتي الجنديين، هكذا تظهر أسماء القتلة البغيضون، الإنتحاريون الإرهابيون، في صفقة شاليط".

وأضاف: " كل واحد من هؤلاء المجرمون اثار غضبًا ونقائشًا جماهيريًا حول شدة العقاب التي يجب أن يتلقاه وحول الحاجة لإعدامه او على الأقل بأن لا يروا ضوء النهار. لقد أقسم أبناء شعب اسرائيل أن لا يخرج هؤلاء من السجن أبدًا، ولا حتى في صفقة لتبادل الأسرى. ولكن جزءًا منهم تحرر وجزء آخر سيتحرر. إذا لم يكن هنالك خط سياسي واضح حول الأسرى والمفقودين فيحتمل أن يطلق سراح كل القتلة، بضمنهم القتلة الأشد فظاعة. إذا لم ينفذ عقاب الموت فسيقتل المزيد من اليهود".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 21.4.2011؛ "ارجاع الاراضي للفلسطينيين هو وهم" (الملحق الخامس عشر)

انتقد د. تشيلو روزنبرغ (Cello Rosenberg) في مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" اليسار الاسرائيلي الذي قام بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بحدود ال 67.

وقال: "مع من يمكن التحدث عن سلام؟ هل العودة لحدود ال 67 ممكنة؟ من ناحية نظرية، بظروف "المختبر" بالطبع يمكن. من ناحية عملية. الكثير من الاسرائيليين لن يوافقوا على ارجاع بسجات زئيف، جيلو، التلة الفرنسية واحياء اخرى للفلسطينيين. هذا وهم. هل الفلسطينيون مستعدون لقبول الحكم الاسرائيلي في احياء القدس التي بنيت عام 67، حتى وان تم ارجاع الاحياء والقرى العربية المحيطة؟ الاجابة هي لا".

وتسائل روزنبرغ: " أي قائد فلسطيني بالضبط على اسرائيل أن تدعم؟ بأبو مازن الذي لا يستطيع فرض سيطرته على غزة؟ ربما بدعم حماس المستعدة للتوصل الى سلام مع اسرائيل بشرط اختفاء اسرائيل؟ لا يوجد بهذه الحقيقة اي اعوجاج يهدف إلى تجنب السلام مع الفلسطينيين وانما هذه حقيقة واقعية مطلقة. هل يوجد قائد واحد من حماس جاهز للتوصل لاتفاق مع اسرائيل؟ انا لا اعرف احدا كهذا. هل من بين المنظمات الاخرى في غزة، "السلميون" مثل هؤلاء الذين قتلوا الناشط اليساري، المناضل السلمي الايطالي اريجونى، او الممثل الاسرائيلي الفلسطيني، المناضل من اجل الشعب الفلسطيني، جوليانو مير الذي كانت خطيئته (بأعين قاتليه) توجيه النضال العنيف عند شباب جنين نحو المسرح، هل نحن مستعدون لهذا النوع من السلام".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 21.4.2011؛ "الافراج عن القتلة يؤدي الى المزيد من الارهاب" (الملحق السادس عشر)

نشر الصحافي الاسرائيلي نداد هعتسني (Nadav Haetzni) مقالة على موقع "ان ار جي" بعنوان "القتلة هم قتلة" تطرق فيها الى ما وصفه "بادعاءات عائلة شاليط البائسة بشأن إطلاق سراح ابنها جلعاد شاليط بكل ثمن، أي مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيون قتلة".

وقال: " في عيد الحرية الحالي يجب على الجميع بلورة منظور أكثر ذكاءً ووضوحاً حول معنى الرضوخ المطلوب. ماذا لو طالب خاطفو شاليط إطلاق سراح امجد وحكيم عواد من عورتا، الوحوش الذين اعترفوا بقتل اودي، روت، يوآف، إلعاد فوغل، إضافة الى شق حنجره هداس ابنة الثلاث اشهر. هل هؤلاء أيضا يندرجون تحت شعار "بكل ثمن"؟ واذا تم الادعاء انه يجب الإفراج عنهم الآن- ينتهي الجدل؟".

أضاف: " يُمنع قتل هؤلاء القتلة، وإنما الاحتفاظ بهم وراء القضبان حتى حتى يقضي الشيب على رؤوسهم- أشغال شاقة، تعذيب، منع مباحج الحياة عنهم. بدون تعليم، بدون مشاهدة تلفاز، لا يرون ضوء النهار، حياتهم يجب أن تكون صعبة".

وقال هعتسني: "لا يوجد أي مبرر أخلاقي يسمح لهؤلاء الطفرات الإنسانية في ان تسترد حريتها. لا احد يمكنه ان يطلب من عائلة فوغل وأبناء شعبيهم بتقديم "رسالة إفراج أخلاقية" لقتلة ايتمار. ما تبقى لحسم المسألة الأخلاقية هو النقاش العقلاني فقط، بشأن المنطق الكامن في الرضوخ لحماس. بداية يجب النظر في نتائج عملية إطلاق سراح قتلة مثل عبد الله برغوثي، الذي قام بوضع قنابل تسببت بقتل ضحايا مطعم سبارو في القدس؛ لقد حكم عليه ب- 67 مؤبد، وهو بطبيعة الحال على رأس قائمة مطالب حماس، التي يؤيدها مؤيدو فكرة إطلاق سراح شاليط "بكل ثمن". في إطلاق سراحه سنجني على الكثير من بيننا، وعدد أكبر من ضحايا البرغوثي وأصدقائه، ان الرسالة التي نبثها لكل أعدائنا حينها، هي الرضوخ لابتزاز حماس. بدون شك ان فتح أبواب السجن ستؤدي الى وجود رياح خلفية قوية ستدعم طريق الإرهاب وستجعلنا مستعبدين".

## דלותו של הנימוק הביטחוני

אם אכן הסיבה העיקרית להימצאותנו ביהודה, בשומרון ובגולן היא ביטחונית, ולא מפני שהאזורים אלה הם חלק ממולדתנו, משמעותה שאין לנו אלא קולוניאליסטים זרים שהשתלטו על שטח לא להם ושעבדו את הילידים לשלטונם

...

תגיות: [אבא \(אוברי\) אבן](#) (איבן)

הבה נצייר לעצמנו תסריט דמיוני שבו היינו מציעים למדינות במערב לוותר על שטחי מולדת המהווים מוקדי סכסוך לאומי, במטרה לשפר את מצבן הביטחוני. כך, למשל, כדי לפתור את בעיית הטרור של המחתרת הקורסיקנית, היינו מציעים לצרפתים לסגת מקורסיקה ולאפשר לה להפוך למדינה עצמאית. או היינו מייצעים לרוסיה לסגת מאזור הקווקז מוכה הטרור הצ'צ'ני ולאפשר את הקמתן של רפובליקות איסלאמיות עצמאיות. ואולי היינו משיאים עצה לבריטים להתנתק מצפון אירלנד המדממת ולהעבירה לריבונות הרפובליקה האירית.

יש להניח כי התשובה של מדינות אלו להצעה שוחרת שלום זו מצידנו תהיה דחייה מוחלטת ואולי אף בוז. קשה לראות כיצד העמים במדינות אלו יסכימו מרצונם לקרוע חלקי מולדת ולהעבירם לריבונות זרה מנימוקים ביטחוניים. הרוב המוחץ של הצרפתים יאמרו שאין הם נמצאים בקורסיקה על-מנת להגן על צרפת, אלא מפני שהיא חלק אינטגרלי מארץ אבותיהם הגאליים. סביר להניח כי הרוסי יגיד שאין רוסיה שולטת בקווקז כי קל להגן משם על מוסקבה, אלא כי מאז ומעולם היה זה חבל מחבלי "אמא" רוסיה. האנגלי יספר לנו כי ישיבתו בצפון אירלנד לא באה כדי להגן על חבלי ויילס, אנגליה או סקוטלנד, אלא כי זהו בעיניהם איבר מאיברי הממלכה המאוחדת. מדוע אם כן, אנו הישראלים איננו לומדים מהם ומתעקשים דווקא להישען על נימוקים ביטחוניים להצדקת ישיבתנו בחבלי יהודה ושומרון ובגולן שהם נחלת אבותינו?

הישענות על מערכת הצדקות" רציונליות" ביטחוניות היא בעייתית ומסוכנת לעתיד מדינת ישראל. הן ביטחוניות והן לאומיות. היא שומטת את הקרקע מתחת לצידיקת טענתנו לבעלות היסטורית על הארץ, ובאופן פרדקסלי דווקא היא פותחת פתח לסכנות ביטחוניות גדולות.

## הנימוק הביטחוני מוביל לדה-לגיטימציה

לא ניתן כמובן להתעלם מן החשיבות הביטחוניות שבאחיזתנו באזורים שהם בעלי ערך אסטרטגי רב. אבל אסור להפוך את הביטחון לנימוק האולטימטיבי להצדקת אחיזתנו בחלקי מולדתנו. הרי מה יקרה אם כדי "לשפר" את מצבנו הביטחוני או כדי לעקר את הנימוק הזה מתוכו, יבטיחו לנו האמריקנים נושאות מטוסים צמודות שתפלגנה באזור ותוכלנה להעניק לנו מטרייה אווירית משופרת בתמורה לויתור על רמת הגולן? או אולי מערכות לוויין משופרות שינתרו את הצורך הביטחוני שבאחיזתנו ברכסי יהודה ושומרון? מה יהיה אם מחר יציעו לנו האירופים בנדיבותם הרבה כי הם יציבו מספר דיוויזיות משלהם לאורך בקעת הירדן שיהפכו את הטיעון הביטחוני בדבר חשיבות שליטתנו בה כמכשול בפני צבאות זרים ממזרח לחסר משקל?

ערובות ביטחוניות נדיבות שכאלו תהיינה הצעות שלא נוכל לסרב להן, והתוצאה תהיה נסיגתנו לקווי ה-4 ביוני 1967, שאותם כינה **אבא אבן** "גבולות אושוויץ". נאבד את אחיזתנו בשטחי מולדת בגולן, ביהודה, בשומרון ובירושלים. הגבולות החדשים יקשו עלינו מאד להגן עליהם במקרה שאותם כוחות ידידותיים יחליטו להסתלק מכאן משום שהאימהות האמריקניות והאירופיות תסרבנה לשלוח את ילדיהן להיהרג במלחמה לא להם.

ולאלו השמים מבטחם בכוחות זרים ובערבויות בינלאומיות, מן ראוי להזכיר מה היה ערכן של כמה מאלו. צ'כוסלובקיה כזכור אולצה ב-1938 על-ידי בריטניה וצרפת לקרוע את חבל הסודטים משטחה ולהעבירו לגרמניה הנאצית כתשלום על הסכם מינכן. בתמורה, קיבלה צ'כוסלובקיה ערבויות בינלאומיות לביטחונה ונחתמו עמה חוזה הגנה הדדיים. סופו של הימור זה היה כידוע כיבוש צ'כוסלובקיה על-ידי הנאצים. ואילו בשנת 1967 חסמה מצרים את מיצרי טיראן בפני אוניות ישראליות, למרות שמיצרים אלה הוחזרו לה לאחר מבצע קדש בתמורה לערבויות של המעצמות והאו"ם להבטחת תנועה חופשית דרכם. כמו במקרים אחרים, גם ההתחייבויות הבינלאומיות האלו לא כובדו, ומיצרי טיראן נפתחו מחדש רק לאחר כיבושם על-ידי צה"ל במלחמת ששת הימים.

אם אכן הסיבה העיקרית להימצאותנו ביו"ש ובגולן היא ביטחוני, ולא מפני שהאזורים אלה הם חלק ממולדתנו, משמעותה שאין אנו אלא קולוניאליסטים זרים שהשתלטו על שטח לא להם ושעבדו את הילידים לשלטונם. אם אכן כך הם פני הדברים, מה ההבדל בינינו לבין הספרדים שכבשו לתפארת הכתר הספרדי לפני כחצי אלף את דרום אמריקה וייסדו בהן מושבות? או בינינו לבין בריטניה שכבשה את מצרים ואת ארץ ישראל בתחילת המאה ה-20 במטרה להגן על תעלת סואץ ולאפשר לספינותיה מעבר חופשי וקצר אל הים התיכון?

נימוקי הביטחון מציגים את ישראל כבני דמותם של ספרד ובריטניה הקולוניאליסטיות, והיות שכיבוש ושעבוד אינם מעניקים זכות לכובש על הנכבש - הם שוללים מישראל כל הצדקה מוסרית להחזיק בארץ. על כן, אין זה מקרה שמערכת התעמולה האנטי-ישראלית הפועלת מזה שנים מצוירת אותנו כקולוניאליסטים. המתקפה נגד ישראל אומנם מתמקדת ביהודה ושומרון, בירושלים ובגולן, אך טענת הקולוניאליזם אינה מוגבלת לאזורים אלה בלבד. היא גולשת גם לשאר החלקים של ארץ ישראל שבשליטתה של מדינת ישראל, כאשר מטרתו הסופית של מפעל תקשורת ואינטלקטואלי זה ברורה: יצירת דה-לגיטימציה למדינת היהודים כולה והשבתנו ל"אימפריות" האם שלנו - פולין וגרמניה - כדבריה של העיתונאית הבכירה הלן תומס. אך אם מדינת היהודים אינה אלא המשך של הקולוניאליזם הבריטי, וארץ ישראל אינה המולדת של היהודים אלא של עם אחר, שום נימוק ביטחוני אינו יכול להצדיק השתלטות של היהודים על-אף חלק שלה. להפך, הטיעון הביטחוני כשהוא עומד לעצמו, רק מחזק את ההשקפה כי מדובר מצד ישראל בקולוניאליזם דורסני שנועד להגן על הקולוניאליסטים בלבד על חשבון בניה האמיתיים של הארץ.

## לא מקלט לילה

אלא שהאמת היא כמובן שונה בתכלית. אמנם, המניע המאפיין של הציונות היה ענני הסערה שהתחשרו מעל יהדות אירופה, ולכן הנימוק ה"ביטחוני" - הבטחת בית למיליוני היהודים שחיהם בסכנה - עמד בראש סדר העדיפויות של מייסדי התנועה. אך הציונות לא קמה כדי למצוא "מקלט לילה" ארעי ליהודים ולא סתם הוועידה את המדינה היהודית לקום במקום הזה. היא קמה כדי להשיב את העם היהודי למולדתו ההיסטורית, שבה חי ומלך ויצר במשך אלפי שנים ושממנה הוגלה בכוח הזרוע. הציונות היא תוצר המשכי של אותה שבועה שנשבע כל יהודי בכל שנות הגלות: "אם אשכחך ירושלים תשכח ימיני". אין עם ישראל ללא הקשר והמחויבות לארץ ישראל. מכוחה הוא יונק את מהותו הלאומית ואת עצם קיומו. ללא ארץ ישראל יש רק התבוללות והיטמעות או קיום במצב של רוח רפאים המתהלכת בין העמים. לא במקרה מדגישה הצהרת בלפור את זכותו המוסרית של העם היהודי על ארץ ישראל וכתב המנדט מוסיף ומאשר את הדבר. מגילת העצמאות המהווה בסיס מוכון למדינת ישראל ניסחה זאת בבהירות: "בארץ-ישראל קם העם היהודי, בה עוצבה דמותו הרוחנית, הדתית והמדינית, בה חי חיי קוממיות ממלכתית, בה יצר נכסי תרבות לאומיים וכלל-אנושיים והוריש לעולם כולו את ספר הספרים

הנצחי. "הציונות: באמצעות מדינת ישראל, נועדה להביא לתקומה לאומית מחודשת לעם היהודי בארצו.

יש להפסיק להשתמש בנימוק הביטחוני כהצדקה, וודאי כהצדקה עיקרית, להימצאותנו בחבלי יהודה, שומרון והגולן. יש לשוב ולהישען על הבסיס הלאומי שהוא גם הבסיס המוסרי של הציונות המהווה את ההצדקה היחידה לתשלום המחיר הכבד של הקמת המדינה היהודית וההגנה עליה. הסיבה להקמת התישבות יהודית חדשה בכל שטח שרק אפשר היה להתישב בו הייתה תמיד היסטורית ולאומית. אמת, גם מניעים חברתיים (בעיקר סוציאליסטים) עמדו מאחורי הקמת רבים מן הקיבוצים והמושבות הראשונים. אבל אלה הוכפפו במצוות הקונסטרוקטיביזם הסוציאליסטי למטרות הלאומיות של היהודים בארץ ישראל. דווקא תנועות השמאל שצאצאיהן הרעיוניים בועטים כיום בכל מה שהוא לאומי ויהודי, הקימו בימים ההם ישובים בשטחים מרוחקים המוקפים בישובים ערבים. הם הקימו ישובים בנגב, ברצועת עזה, בבקעת הירדן ובגולן, לא כדי להגן על תל אביב או כדי להחזיק בנכסים אסטרטגיים. הם לא באו בשם מעצמה אירופית לייסד קולוניה. נהפוך הוא: המעצמה האירופית הבריטית קיבלה שליטה על ארץ ישראל, על-מנת לאפשר לעם היהודי לשוב אל קרקע מולדתו ולהקים בה את היסוד למדינתו היהודית.

יהודה, שומרון ורמת הגולן הם חלק בלתי נפרד מן המולדת, ואסור להתייחס אליהם כאל נכסים ביטחוניים גרידא, כאלה שניתן לוותר עליהם משפגה העילה לאחיזה בהם. העילה הראשית להישארות בהם שרירה וקיימת והיא היותם חבלי מולדת היסטוריים, שבהם נולדה האומה ושבהם קיים העם את חייו הלאומיים במשך אלפי שנים. זוהי בדיוק אותה עילה שמכוחה אנו יושבים בגליל, בגוש דן ובנגב ובכל מקום אחר בארץ ישראל. כיבושם במשך מאות שנים על-ידי המוסלמים, לא העניקה להם שום זכות לאומית עליהם. כפי שכיבוש ספרד על יד המוסלמים במשך 800 שנה לא העניק להם זכות עליה, וכפי שכיבוש הבלקן על-ידי הטורקים, או של הודו על-ידי האנגלים, לא העניק להם שום זכות לאומית על מדינות אלה.

יש לומר בקול ברור ורם, כי כשם שלכל עם יש זכות בלתי ניתנת לערעור להחזיק באדמת אבותיו, גם לעם היהודי יש זכות מוסרית, היסטורית וחוקית להחזיק בכל שטחי המולדת אשר הצליח להחזיר לבעלותו. כפי שלצרפתים יש זכות היסטורית על כל שטחי צרפת ולרוסים יש זכות על כל שטחי רוסיה, גם לנו יש זכות להחזיק בכל חבלי הארץ שבידינו. איננו נמצאים בגליל, בנגב, בשרון, ביו"ש ובכל מקום אחר משיקולים ביטחוניים. אלא מסיבות לאומיות. אנו נמצאים באזורים אלה כיוון שזאת ארצנו ומולדתנו.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58708-00.html>

الملحق الثاني:

|           |                 |
|-----------|-----------------|
| פובליציסט | <b>אריה פרי</b> |
|-----------|-----------------|

## החמאס מכשכש בצה"ל

כאזרח במדינת ישראל אני משתומם כל פעם מחדש עד כמה חדרה הפוליטיזציה השמאלנית לצה"ל, אני נדהם כיצד זה שוב ושוב ממשיכים קציני צה"ל הבכירים להאמין בנאיביות אירופאית מערבית וליברלית טיפוסית

## להבטחות ולתירוצי הסרק של הרשות הפלשתינית ושל החמאס

• • •

תגיית :אהוד אולמרט אהוד ברק בני גנץ ולדימיר פוטין פשעי מלחמה הוצאת עיתון הארץ בע"מ

אלוף פיקוד דרום טל רוטו התבטא לאחרונה על כך כי "החמאס המדיני רוצים הפסקת אש, אך לא מצליחים לשלוט בזרוע הצבאית של החמאס הממשיכה לירות קסאמים וגראדים על ישראל". האלוף כינה זאת "הזנב מכשכש בכלב..."

ובכן, דבר לא השתנה מאז קונספציית אוסלו. צה"ל ממשיך להאמין בתמימות לרשות "המתונה" של אבו מאזן שאינה שולטת... בניצי הפת"ח, ו"לרשות המדינית" של החמאס שאינה שולטת... בזרוע הצבאית של החמאס והג'יהאד, מגדיר את הפיגועים, הפצמ"רים והגראדים על אשדוד ואשקלון כ"אירועים נקודתיים..." (ספרו זאת לתושבים הנפגעים), וממשיך להתבזות ולבזות את אזרחי מדינת ישראל. אזרחי ישראל יש לציין ממשיכים בינתיים לשלם בחייהם על הקונספציה האווילית והתבוסתנית של צה"ל.

כאזרח במדינת ישראל אני משתומם כל פעם מחדש עד כמה חדרה הפוליטיזציה השמאלנית לצה"ל, אני נדהם כיצד זה שוב ושוב ממשיכים קציני צה"ל הבכירים להאמין בנאיביות אירופאית מערבית וליברלית טיפוסית להבטחות ולתירוצי הסרק של הרשות הפלשתינית ושל החמאס-בבחינת כאילו ישנם "טובים ורעים" בצד השני.

לא מזמן, לאחר בריחת ישראל מעזה, טבח החמאס באנשי הרשות הפלשתינית בעזה וחיסל את מתנגדיו, מעניין שאז כאשר רצה החמאס לחסל את ארגון הפת"ח בעזה הוא ידע לשלוט היטב בשטח... אך כאשר המדובר בירי קסאמים על ישראל... נו טוב, אז כבר באמת קשה לשלוט בשטח...

אילולא לא היינו בסרט הזה ב-18 השנים האחרונות ניחא, אך המציאות והעובדות מוכיחות אחרת.

לא מזמן פורסמה בעיתון "מקור ראשון" כתבה ובה צויין כי הרשות הפלשתינית והחמאס משתפים ביניהם פעולה במסגרת מאבקם כנגד מדינת ישראל. פורסם כי מקור פלשתיני העביר לעיתון הקלטות משנת 2003, ובהם מבטיח "המתון" ג'יבריל רג'וב למחבל החמאס רנטיסי בשיחת טלפון ביניהם כי "כל עצורי החמאס אותם הוא (רג'וב) עצר הם למראית עין בלבד, וכי את רובם (500 במספר) שיחרר למחרת. אלה הבודדים שעוד נותרו במעצר נשארו שם רק בכדי שהישראלים יאמינו כי הוא (רג'וב) נלחם בטרור של החמאס..."

אותו מקור פלשתיני הוסיף ואמר כי "גם כיום אבו מאזן (מכחיש השואה "המתון" ומתכנן טבח ספורטאי מינכן) כמו גם סלאם פייד ("המתון" שורף הסחורות הישראליות) ממשיכים באותה הטקטיקה שהיתווה בזמנו עראפת - משתפים פעולה עם הטרור ומעודדים אותו, ואח"כ מגלגלים עיניים לשמיים, בבחינת "מה אתם הישראלים רוצים מאיתנו? אנחנו הרי לא שולטים בטרוריסטים שלנו..."

ואכן קציני צה"ל קונים את אימרות הכזב הנבזיות הללו!!

והרי בינינו, גם ההסתה כנגד ישראל ב"רשות הפלשתינית המתונה" של אבו מאזן ופייד "המתונים" נועדה על-פי האליטה השמאלנית בצה"ל לצרכי פנים בלבד... בטח!! כי הרי הרוצח שרצח את בני משפחת פוגל באיתמר, עשה זאת עקב "ההסתה לצרכי פנים בלבד" ששמע וינק מנעוריו, ובכללי, הוא הרי שייך ל"ניצי הפת"ח" ולא ל"מתונים"... והרי ידוע כי המתונים אבו מאזן ופייד הרי לא שולטים בהם...

תוסיפו לכך את רציחתו בעזה של אותו אזרח איטלקי אשר בזמנו גם טען כי "ישראל מבצעת פשעי מלחמה כמו הנאצים..." וכי "יש להחרים לגנות להוקיע ולבודד אותה..."! אכן ראוי לו כי במחוזות השמאל הישראלי הסהרורי וההזוי הוא יקרא "פעיל שלום..."

ואכן כמובן שהחמאס מגנה את הרצח, ומיטב פרשניו ומומחינו הצבאיים יחד עם "הבכירים הביטחוניים" מסבירים לנו כי הוא - החמאס - "לא מצליח לשלוט בשטח..." בטח לא מצליח... בטח לא שולט...

אתה מביט ולא מאמין - הפוליטיזציה השמאלנית של קצינים במדים נמשכת, הצבא עדיין שבוי בקונספציית אוסלו, וזאת למרות שהמציאות והעובדות בשטח מוכיחות את ההיפך הגמור!!

נשאלת השאלה מתי צבא הגנה לישראל אמור לסמוך על גורמים ערביים, או גורמים בינלאומיים שיהיו אלה אשר יבצעו בשבילו את העבודה שהוא צה"ל אמור לעשות?

התקשורת השמאלנית יחד עם "בכירים במערכת הביטחון" ממשיכים לשטוף את מוחם של הקצינים הצעירים בצה"ל על "שיתוף פעולה פורה ומועיל עם המשטרה הפלשתינית".

כל ההסתה הפלשתינית מצד אבו מאזן וחבורתו מושתקת לקרן זוית" הסתה לצרכי פנים... שהרי העובדות הסותרות את השקפת עולמם הבולשביקית של אנשי השמאל לא מזיזות להם...). מייצרים אווירה שקרית, משהו ברוח "האידיליה של ימי אוסלו העליזים", אווירה כאילו או טו טו... רק נקדם את התהליך המדיני... ורק נחתום על הסכם יבוא מזור על כל צרותינו...

מייצרים אווירת פאניקה והיסטריה, מאיימים עלינו ב"צונאמי מדיני" (מילה יפה צונאמי) ובהכרזה חד-צדדית על מדינה מצד הפלשתינים, וכי" רק פתרון מדיני חפוז יעזור להוציא את ישראל מהבידוד הבינלאומי, וימנע הכרזה חד-צדדית של הפלשתינים על מדינה בגיבוי האו"ם ומדינות אירופה...". והרי הזכירו כבר חכמינו כי "החיפזון הוא מן השטן". ובכלל מי ערב לכך כי פתרון בנוסח "נאום בר-אילן 2" אכן ישנה משהו במציאות האיזורית והבינלאומית?

על-פי הפרסומים מתכנן נתניהו סדרת נסיגות בכדי להקטין את הלחץ הבינלאומי על ישראל, ובכן במידה וזהו פרסום מדויק - ההיפך הוא הנכון!!

כל נסיגה ונאום נוסח "בר-אילן 2" רק יחלישו את מדינת ישראל, ויגרמו בסופו של דבר רק להגברת הלחץ על מדינת ישראל ( אשר כמדינה מסכימה ומודה כי הצדק ההיסטורי אינו עימה וההחזקה בשטחים היא למטרות ביטחון בלבד, וכאשר יהיה ביטחון... תהיה מוכנה לסגת ולמסור שטחים אלה לפלשתינים...) ומאידך לתמיכה בינלאומית, ולגיבוי בינלאומי גורף להכרזה החד-צדדית של הפלשתינים על מדינה שכלל אינה קיימת!!

והרי כבר בשנת 88 הכריז עראפת על מדינה פלשתינית עצמאית, ומדינות אירופה הכירו בכך so what? ... משהו קרה? משהו השתנה מאז? דבר לא השתנה מלבד יצר ההתאבדות של השמאל הישראלי!!

אותו שמאל נאלח וצבוע, אותו שמאל אשר רימה את הציבור בבחירות 92, הביא לאזור את עראפת וארגונו הגוסס, החיה אותו, גרם לו להרים את הראשי, לקבל הכרה בינלאומית מחודשת, חימש אותו בנשק ובכסף, ואף גרם לו לקבל את" פרס נובל לשלום..."

אותו שמאל נאלח וצבוע, אשר דחק ברה"מ לשעבר אהוד אולמרט) שנחקר אז על-ידי האליטה המשפטית השמאלנית) ללחוץ על הנשיא בוש הבן, בכדי שזה יוציא את אסד וסוריה מהבידוד הבינלאומי ומרשימת "מדינות ציר הרשע" התומכות בטרור... וזאת על-מנת להכריז עליו (על אסד) כעל "פרטנר לשלום", ולהיות מוכנים לשלם את המחיר, כלומר, החזרת רמת הגולן ל"ידידנו החדשים מסוריה"... שהרי את מי הכנרת אשר יהיו כעת בידי סוריה - נייבא מטורקיה.....!!

כשרואים את המתרחש כיום במזה"ת בכללי, ובטורקיה ובסוריה בפרט-נותר רק "לקנא" בתחזיות של אותם "פרשנים מלומדים..."

אכן תופעת ההתאבדות, ויצר ההשפלה העצמית המזוכיסטית של השמאל ראויה למחקר אנתרפולוגי וגנטי מעמיק!!

כאשר חוזים בתשבוחות ובדברי ההלל שמרעיפים בכירי צה"ל על "כיפת ברזל" (והתשבוחות ראויות בהחלט) וזאת כאשר מנגד אין שום יוזמה התקפית, כאשר רואים את ההיגררות של צה"ל "הגדול והחזק" אחרי כנפיות חמאס אשר מכתיבות לצה"ל ולמדינת ישראל את הקצב-מחליטות מתי תהינה רגיעה והפסקת אש, ומתי לא... וצה"ל במקרה הרע נגרר אחרי יוזמות חמאס לרגיעה ושומר על איפוק... ומגיב בירי על בתים ושטחים ריקים במקרה הטוב... רואים צה"ל מאובן, עצל ומדושן עונג-בדיוק כפי שהתבטאה והודגשה תופעה מכוערת זו בתסמונת אוקטובר 73 ובמלחמת לבנון ה-2).

דבר לא נלמד מאז, דבר לא!!

כאשר רואים את הבזיון הזה של "הצבא החזק במזה"ת", כאשר חוזים באפתיות ובפסיביות של קציני צה"ל הבכירים, שכל מטרתם היא "לשמר על רגיעה ושקט ולמנוע הסלמה", האזרחים הפשוטים באים ושואלים את עצמם היכן התעוזה של צה"ל היוזם, החזק הנחוש והמפתיע?... והרי לפני 50 שנה קצינים היו מודחים על אימרות תבוסתניות כאלה!!

כאשר רואים את האפרוריות והחולשה שמקרין הרמטכ"ל בני גנץ) ("רמטכ"ל השלום"...), רמטכ"ל אשר נגרר אחר קונספציית אוסלו ואחר פתרון "המיגון לדעת" של אהוד ברק - פתרון שהמימון האמריקני שלו עוד יגבה מאיתנו "מחוות מדיניות" כלפי הדוד סם...

כאשר חוזים בכל התופעות החמורות שציינתי מתגעגעים לצה"ל של פעם, צה"ל שהיה יוזם ולא נגרר, צה"ל שהיה צבא קטן וחכם ולא



גדול ומגושם, צה"ל אשר ידע כי ההגנה הטובה היא ההתקפה ולא מיגון והתחפרות, צה"ל אשר ידע כי בכדי לנצח את האוייב יש להכות בו ללא רחם ולא לחתום איתו על "הסדרים והודנות..."

כאשר רואים את המציאות העגומה הזו שוב ושוב מהרהרים האם אותם גורמי שמאל אשר סיכלו את מינויו של גלנט ("הכוחני הלוחמני והאגרסיבי" כהגדרת השמאל) השיגו את מטרתם שהייתה ועודנה-סירוס יכולת הלחימה של צה"ל, והפיכתו לצבא פוליטי המקדם את פתרונות הסרק והכניעה של השמאל ההזוי...

אותו שמאל הזוי אשר כבר מזמן התייאש מהעם ובחר להפעיל את מרותו כבמשטרים דיקטטוריים באמצעות השתלטות על מוקדי הכוח בתקשורת, באקדמיה, בבג"צ ובמערכת הביטחון באמצעות אותם "בכירים ביטחוניים"... הוסיפו לכך את אימרתו המזעזעת של "המנהיג נתניהו" אשר טען כי "איננו יכולים להגן על כל בית... "אכן מנהיג חזק וראוי..."

תארו לעצמכם מה היה קורה אילו ראש ממשלתה של רוסיה ולדימיר פוטין, היה קם ואומר לאזרחי רוסיה כי "איננו יכולים להגן על תושבי רוסיה מהטרוריסטים הצ'צ'נים"... הרי היה זוכה ללעג ולקלס הן מהרוסים והן מהקהיליה הבינלאומית-ובצדק!! וכך גם כל "מנהיג" אחר.

מה שאנו רואים זה שדר של רפיסות טוטאלית-שדר המגיע מראש המערכת ומחלחל את למטה... מה שאנו מקבלים זה מדיניות והתנהלות של מועצת גטו מבוהלת ומפוחדת הן צבאית והן מדינית- וזו כבר תופעה לפסיכיאטרים...

אם "מנהיגי הימין" רוצים להמשיך ולטמון את ראשיהם בחול כבת יענה, להתעלם מתהליכי הפוליטיזציה השמאלנית הקיימים בצה"ל (ולא רק בצה"ל), (...פוליטיזציה בה הפך צה"ל מצבא הגנה לישראל לצבא המתעמר במתיישבים יהודים מלח הארץ, צבא המגרש יהודים והורס את בתיהם בברוטאליות, צבא אשר בסופו של דבר גם יורה באותם מתיישבים כדורי פלסטיק... ומאידך הופך לפודל כנוע ומתרפס בפני הפלשתינים ובפני המשטרה הפלשתינית הטרוריסטית איתה הוא בוחר... לשתף פעולה...] יכינו את עצמם לכך כי ברגע האמת כאשר תינתן הפקודה "אחריי" ימצאו עצמם עם צבא פוליטי אשר שולטת בו גילדה ואליטה שמאלנית, צבא אשר לא מסוגל לנצח בקרב, וזאת לא משום שאינו מסוגל, אלא חמור מכך- משום שאינו רוצה לנצח...

"הרוצה בשלום יכון למלחמה", ולעומת זאת" הבוחר בין חרפה למלחמה - בחרפה-סופו שיקבל גם מלחמה וגם חרפה!!!"

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58723-00.html>

الملحق الثالث:

## נתניהו: "לא נשלים עם טבח בבני עמנו"

רה"מ התייחס לפענוח הרצח של חמשת בני משפחת פוגל על ידי שני פלסטינים ושיבח את פעילות כוחות הביטחון: "לא נעבור לסדר היום על רצח שכזה". בכנסת נשמעו קריאות להטיל עונש מוות על הרוצחים. "זה העונש הראוי למי שרצח בדם קר", אמרה ח"כ ציפי חוטובלי. "אסור שישמשו קלפי מיקוח בעסקאות חילופי שבויים"

אלי ברדנשטיין ואריק בנדר | 15:02 2011/4/17     
תגיות: [הרצח באיתמר](#), [בנימין נתניהו](#)

תגובות ראשונות [ללכידת החשודים בטבח באיתמר](#): ראש הממשלה בנימין נתניהו אמר היום (א') כי "עבור המשפחה, זה לא מענה שלם, אך בלעדיו לא היה ניתן להם גם מענה חלקי. הידיעה שהמדינה התחייבה וקיימה היא עדות לכך שלא נעבור לסדר היום על רצח שכזה".

נתניהו אמר את הדברים בטקס מינוי אהרון פרנקו לנציב שירות בתי הסוהר. "לא נשלים עם טבח בבני עמנו. אנחנו נגיע למרצחים בכל מקום. זה מבטא את המחויבות שלנו לרעיון הצדק ולביטחון עמנו", הוסיף ראש הממשלה.

נתניהו שיבח את כוחות הביטחון על פענוח הרצח. "עודכנתי בשבועות ובימים האחרונים על התקדמות החקירה", אמר נתניהו. "אני חייב לשבח את גורמי הביטחון שביקשו לוודא שהממצאים הם שלמים. נעשתה כאן עבודה גדולה מאוד. המבטאת את המחויבות שלנו לצדק".

מוקדם יותר הותר לפרסום כי תלמיד תיכון וסטודנט באוניברסיטה, תושבי הכפר עווארתא, הם אלה שעל פי החשד [רצחו את בני משפחת פוגל באיתמר](#): חכים עוואדי, בן 18, תלמיד תיכון ואמג'ד עוואדי, בן 19, סטודנט שנה א'.

השניים הודו במיוחס להם תוך שהם מתארים בקור רוח את השתלשלות האירועים. חרטה לא הייתה שם. "בכל שנתיי לא ראיתי מעשה כזה מזעזע שנעשה בכזה קור רוח", אמר היום בכיר בשב"כ.

## "להוציא אותם להורג"

בכנסת נשמעו קריאות לגזור על הרוצחים עונש מוות ולהבטיח כי רוצחי ילדים לא ישוחררו לעולם בעסקאות שחרור מחבלים. ח"כ ציפי חוטובלי (ליכוד) אמרה כי "גזר דין מוות הוא העונש הראוי למי שרצח בדם קר ובאכזריות את בני משפחת פוגל.

"הטבח המזעזע צריך לעורר את מדינת ישראל לתפנית באופן ענישת מחבלים. לא יתכן שמחבלים שפלים ייהנו מהטבות בזמן שהותם בבתי הכלא בישראל וישמשו קלפי מיקוח עתידיים בעסקאות חילופי שבויים. גזר דין מוות יצור צדק והרתעה מול האויב".

קריאה דומה השמיעה גם ח"כ מירי רגב (ליכוד) שאמרה: "יש לשקול מתן עונש מוות למחבלים רוצחים על מנת ליצור הרתעה לעתיד וכן כדי להעניש כדין רוצחים במקום שישבו בכלא בתנאי אח"מים".

ח"כ אורי אריאל (האיחוד הלאומי) קרא "לשפוט את המפלצות מעורתא ואם יורשעו להוציא אותם להורג".

הוא קרא לראש הממשלה שלא להסכים לווייתורים מדיניים, שלדבריו רק מעודדים מעשי טרור.

ח"כ יעקב כץ (כצ"ה) מהאיחוד הלאומי אמר כי "אחרי אלפיים שנה בהן נרדפנו עד צווארי שבנו לארץ ישראל והקמנו בה מדינה חופשית המכריזה על סיום הגלות. על ממשלת ישראל לא להתפאר בתפיסת הערבים הרוצחים, אלא להתנהג בצורה ממלכתית ישראלית ולא גלותית. לא עוד להיות נגררים ומגיבים למאות מיליוני הערבים והמוסלמים צמאי הדם הסובבים אותנו ומבקשים לשסף את גרונות כולנו ולדוקרנו בלבותינו".

לדבריו "על הממשלה ליצור הרתעה ברוח דרכם של גיבורי ישראל הגאים במהלך הדורות, אשר תמנע מראש כל אפשרות לרצח נוסף". הוא קרא לראש הממשלה בנימין נתניהו "לחזור בו מן הנאום המתרפס בבר-אילן ולהכריז את הכרזת שמעון החשמונאי כי לא ארץ נוכריה לקחנו אלא שלנו היא".

## "יש לחזק את תושבי השומרון"

ח"כ משה (מוץ) מטלון (ישראל ביתנו) אמר כי "יש לחזק את תושבי השומרון, הישוב איתמר והמשפחה השכולה" וכי "המענה לאותם רוצחי ילדים נתעבים הוא עיבוי ההתיישבות והגשמת הציונות האמיתית".

חברו לסיעה ח"כ מיכאל בן ארי אמר כי "ללא עונש מוות לרוצחי משפחת פוגל בהליך מהיר, כל המאמץ של לכידתם היה מיותר. בית ההבראה הזמני בכלא מגידו הוא פרס ודרבון לרוצחים הבאים. הגיע הזמן שמדינת ישראל תפסיק להיות הפרייאירית של המזרח התיכון". הוא סיים את דבריו בקריאה "עונש מוות עכשיו".

מנגד אמרה ח"כ חנין זועבי (בל"ד): "רצח הוא רצח וגם עם שנאבק למען חירותו צריך לשמור על המוסר ועל האנושיות שלו. החממה של הפשע הזה הוא הכיבוש. הכובש לא יכול לצפות לחיים נורמליים כאשר הוא מדכא עם אחר אבל המאבק נגד הכיבוש והדיכוי צריך להתרחק מפשעים אלה של רצח תינוקות.

"המאבק שלנו, בגלל שהוא מאבק צודק ובגלל שהוא מאבק למטרות צודקות, צריך לבחור אסטרטגיה של התנגדות לגיטימית ומוסרית שלצידה יעמוד קונצנזוס אוניברסלי, שיכול לתמוך בה - עם שמירה מוחלטת על הערכים שלנו כעם מבקש חרות".

## המחבל הלך בדרכי דודו: 'אולי גם הדור הבא ירצח'

בועז שבו איבד את אשתו ושלושה מילדיו בפיגוע באיתמר ב-2002. היום גילה כי אחיינו של אחד המעורבים רצח גם את בני משפחת פוגל. "אני לא יודע אם להיות שמח על שתפסו אותם או להיות עצוב על זה שלא עצרו את המשפחה הזו בזמן"

רועי מנדל

פורסם : 17.04.11, 13:12

"זה פשוט מזעזע - משפחה של רוצחים שרוצחת שתי משפחות". פרסום [זהות המחבלים](#) שרצחו את בני משפחת פוגל, היכה היום (א') גם בבוועז שבו, שנחרד לגלות כי דודו של אחד מהם היה מעורב גם בפיגוע באיתמר לפני כעשור, אז איבד את אשתו ושלושה מילדיהם. "אני פשוט הרוס, זה שובר אותך", הודה.

עם מעצרו של תושבי עוורתא אמג'ד מוחמד עואד וחכים מאזן עואד, בעקבות הפיגוע באיתמר, גילו בצה"ל ובמשטרה קשר משפחתי מחריד - דודו של אחד החשודים הוא ג'יבריל עואד, שהיה מעורב גם בפיגוע ב-20 ביוני 2002, אז חדר מחבל לאיתמר, הגיע לביתה של משפחת שבו ופתח באש. המחבל נהרג בהיתקלות עם כוח צה"ל בדצמבר 2003.

בפיגוע נרצחו גם המשפחה רחל ושלושה מילדיה: נריה (15), צביקה (12) ואבישי (5). יוסי טוויטו, שכן שהגיע לעזור נרצח גם הוא מהירי. שני ילדיו האחרים של בועז ספגו פציעות חמורות: עשהאל שהיה בן 10 נפצע באורח קשה, ואביה שהייתה בת 13 שנפצעה באורח בינוני עד קשה.

"אני לא יודע על מה לחשוב, אם להיות שמח על שתפסו את הרוצחים הללו או להיות עצוב על זה שלא עצרו את המשפחה הזו בזמן, שלא ניטרלו

את האיום הזה לפני שהמשפחה הזו רצחה גם את משפחת פוגל", סיפר שבו. "ברגע הזה אני חושב על הילדים שלי, על הילדים של משפחת פוגל. חוץ מזה אני לא מסוגל לחשוב על כלום".

מאז הפיגוע השקיע בועז מאמצים רבים בניסיון לשקם את חייו: הוא עבר לקדומים, התחתן ולפני יותר משנה הפך לאב לשלישייה. [בראיון ל-ynet](#) שנערך לרגל ראש השנה סיפר כי הוא רואה בכך ניצחון על הטרור. אך הפעם העיבו עליו הבשורות הקשות: "אני תמיד אופטימי, אבל כל פעם מחדש באים ושוברים לי את האופטימיות", הסביר.

גם הידיעה כי הרוצחים הגיעו מהכפר השכן קשה לו. "לא רציתי להאמין שזה אנשים שכל כך קרובים פיזית אל הבית שלנו", הוסיף שבו, "אחרי שרצחו את המשפחה שלי, היה צריך לזרוק אותם מהארץ ולהרוס להם את הבית. זה הדבר היחיד שיכול היה להרתיע אותם. כלא זה בית מלון בשבילם. מי יודע, אולי גם הדור הבא של המשפחה הזו יילך בעקבות הרוצחים, אם לא יעצרו את זה עכשיו".

שבו ציין כי היו אלה מקורביו שסיפרו לו על ממצאי החקירה, והביע אכזבה כי גורמי צבא רשמיים לא ראו לנכון לפנות אליו מיוזמתם. "הייתי מצפה שיעדכנו אותי, שישתפו אותי במידע ושלא אצטרך לשמוע על זה ממקורות אחרים. אני בכל מקרה אמשיך להיות בקשר עם בני משפחת פוגל ולתמוך ולעזור בכל מה שאפשר".

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4057867,00.html>

## צה"ל בשירות הטרור

כיצד הפך צה"ל, כמעט מבלי שנשים לב, מצבא אדיר ומפואר שלחם בגבורה את מלחמות ישראל וכל מעייניו היו נתונים להגנת העם, המדינה והארץ, לצבא נטול כמעט יכולות לחימה הפועל בלי בושה ובלי למצמץ כנגד העם, המדינה והארץ

...

תגיות: [אהרן ברק](#)

יותר מאשר בהגנה על חיי אזרחי ישראל היושבים וחיים ביהודה ובשומרון, עוסק צה"ל בשעה היסטורית קריטית זו להמשך מפעל ההתיישבות בביסוס האחיזה הערבית בחבלי ארץ אלה ומתייצב למעשה במקומו של אש"פ בראש המאבק הפלשתיני כנגד האחיזה היהודית באדמות המולדת בפרט ומתוך כך כנגד העם היהודי ומפעלו הציוני בכלל. צה"ל בשירות הערבים במאבק על הקרקעות ביהודה ושומרון, צה"ל בשירות הטרור הערבי, צה"ל כתצורה משודרגת ומעודנת של אש"פ.

בג"צ 9296/08 הינו עתירה ארסית שנרקחה במוחותיהם החולניים והקודחים של פקידוני משרד המשפטים ואשר הוגשה על-ידי מפקד כוחות צה"ל באיו"ש, הממונה על הרכוש הממשלתי והנטוש באיו"ש והיועץ המשפטי לאיו"ש כנגד ועדת העררים הצבאית והקרן ליד מדרשת א"י. בג"צ זה שאמור להגיע לכדי הכרעה בקרוב, עוסק באפשרות של המתיישבים היהודים ביו"ש לממש כחוק רישום ראשוני במקרקעין בהמשך לאחזקתם במקרקעין הללו לאורך שנים. במידה ועתירה טרוריסטית וחתרנית זו אכן תתקבל בבג"צ, יהיו לכך השלכות מרחיקות לכת על המשך ההתיישבות ביו"ש ועל יכולתם של המתיישבים להתפתח ולצמוח והרי זה המכוון. צה"ל, כמובן, נמצא באותו הצד האחר המבקש להצר את יכולתם של המתיישבים להתפתח, לגזול מהם את קרקעותיהם ולדחוק אותם, בשלב ראשון, לתוך הישובים בלבד, דהיינו לקבוע למתיישבים את 'תחום המושב', ממש כמו באותם ימים אפלים במזרח אירופה. בכך, צה"ל בשירות הטרור הערבי, צה"ל בשירות הטרור המשפטי.

מה קרה כאן בעצם? כיצד הפך צה"ל, כמעט מבלי שנשים לב, מצבא אדיר ומפואר שלחם בגבורה את מלחמות ישראל וכל מעייניו היו נתונים להגנת העם, המדינה והארץ, לצבא נטול כמעט יכולות לחימה הפועל בלי בושה ובלי למצמץ כנגד העם, המדינה והארץ? כיצד ומדוע הפך צה"ל מצבא הגנה לישראל לצבא הגנה על 'זכויות' הפלשתינים ובעצם לזרוע ביצועית של אש"פ?

נראה שיותר מארבעים שנה של שטיפת מוחות טרוריסטית-תקשורתית וכעשרים שנה של שטיפת מוחות טרוריסטית-משפטית, לפחות מאז מינויו של [אהרן ברק](#) לנשיאות בית המשפט העליון, הם שעשו כאן את העבודה ואפילו צה"ל הגדול לא רק שלא היה יכול להם, לתקשורת ולבית המשפט, אלא להפך, פשוט ניגף בפניהם: לאחר שקיצצו את כנפיו וסירסו אותו מיכולותיו הלחימתיות בסדרה אין סופית של השמצות מלוכלכות ופסיקות שעורריות, עבר צה"ל לצד השני של המתרס והחל לפעול כשותף של התקשורת ובית המשפט בבחינת 'אם אינך יכול להכות אותם, הצטרף אליהם!' צה"ל בשירות הטרור התקשורת, צה"ל בשירות הטרור המשפטי, צה"ל בשירות הטרור הערבי.

הנה כי כן, ארס הצפעונים האנטישמי כנגד מפעל ההתיישבות ביהודה ושומרון בפרט וכנגד המפעל הציוני בכלל, ארס הצפעונים שטופטף במשורה לאורך יותר מארבעים שנה על-ידי התקשורת הישראלית הרקובה הישר לעורקי העם, ארס זה שחלחל מזמן למערכת המשפטית וחיסל בה כל חלקה טובה של צדק אנושי והיסטורי ועם זאת סובב אותה כנגד הציונות, ארס צפעונים זה הוא שמשלים בשעה הנוכחית את פעולתו גם בתוך ועל המערכת הצבאית והוא שמביא את צה"ל למעול בשליחותו המקורית והופך אותו מצבא הגנה לישראל לצבא הפועל בשירות הטרור הערבי כנגד אזרחי ישראל ביהודה ושומרון, צבא הפועל במרץ לביסוס האחיזה הפלשתינאצית בארץ ישראל ולהקמת מדינת שטן ערבית בתוך הארץ, צבא הגנה לפלשתיין, תצורה משודרגת של הארגון לשחרור פלשתיין .

מכאן ועד אלימות ממש כנגד המתיישבים הישראלים, מכאן ועד יד קלה על ההדק ואש חיה על יהודים, קצרה הדרך. שומר ישראל, שמור שארית ישראל ואל יאבד ישראל האומרים שמע ישראל... כמה מסכן, עלוב ומבולבל צה"ל זה וכמה מסכנים החיילים ששוכבים עכשיו בחוץ ואשר התגייסו בתום ליבם לצבא הגנה לישראל ומוצאים עצמם לפתע בשירות הארגון לשחרור פלשתיין?

נוצר: 17/04/2011 | עודכן: 17/04/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58746-00.html>

الملحق السادس:

## עולם 'גזעני'

יערב להם לפעילי זכויות האדם, המגיעים לרצועת עזה כדי לסייע לעם הפלשתינאי המדוכא והאומלל, במאבקו נגד הכובש הישראלי. מדי פעם הם נתקלים באלימות הפלשתינאית הידועה, מוכים ונחבלים ואפילו נהרגים, אבל המטרה הנעלה שווה את הרצח. בסוף השבוע היה זה פעיל זכויות איטלקי, שיושב שלש שנים בעזה ומסייע לפלשתינאים המסכנים. אבל מה לעשות שלא כולם בעזה אוהבים את הזרים המערבים הבאים לסייע להם, וארגון טרור קיצוני (יש בעזה ארגון טרור לא קיצוני?), חטף את האזרח האיטלקי והוציא אותו להורג. הרוצחים שהציבו אולטימטום לחמאס לשחרר את מנהיגם, אפילו לא המחינו לסוף האולטימטום כדי לרצוח את החטוף. תאוות הרצח שלהם הכריעה בסופו של דבר את גורלו של האיטלקי החטוף.

החמאס, כמובן, מיהר לגנות את הרצח והבטיח ללכוד את אנשי התנועה האיסלמית הקיצונית ולהענישם, מה שלא הפריע לדובריו כצפוי, אפשר לומר, להאשים את ישראל באחריות לרצח, כדי להרתיע פעילי זכויות אדם להגיע לרצועה. איטליה גנתה את הרצח. פה ושם נשמעו אולי גינויים רפים, אבל העולם לא ממש הזדעזע. כי העולם כולו נגוע בגזענות קשה, וסבור שכאשר ערבים רוצחים, אין דבר יותר טבעי מכך. אפשר רק לנסות לדמיין תסריט בידיוני, היפותטי, בו אנשי ימין ישראלים היו חוטפים איזה שמאלן מחו"ל ומוציאים אותו להורג. או אז עולם ומלואו היה מזדעזע. לא היתה מדינה על פני חבל שלא היתה מגנה מרעצת הביטחון היתה מתכנסת בדחיפות. האו"ם היה מצביע על גינוי מקיר אל קיר.



כך מתנהל לו העולם הצבוע, זה כבר ממש לא מפתיע. הנה לפני ימים מעטים, נרצח בג'נין פעיל זכויות אדם נוסף. הוא היה יהודי על פי ההלכה, אבל רחוק מרחק רב מכל ריח יהדות. את חייו הקדיש לטובת העם הפלשתינאי המדוכא, ובחר לחיות בתוככי ג'נין ולהקים שם את ביתו. אבל הוא היה 'כופר' במושגים הפלשתינאים המקומיים. לא כל כך בגלל יהדותו, אלא בשל רצונו להנחיל לצעירים המקומיים מעט מתרבות העולם 'הנאור'. בשל כך הוא הוצא להורג במרכז העיר, לעין-כל. גם במקרה זה התקבל הרצח כמעט בטבעיות. גם שם היה מי שהאשים את ישראל ברצח, והפעם לא דוברי החמאס מעזה, אלא דוברת החמאס מבניין הכנסת, חברת הכנסת זועבי, המתפרנסת מכספי משלם המיסים הישראלי. העולם, גם במקרה זה, לא ממש הזדעזע ולא ממש גינה את המעשה הנפשע.

דומה כי הפלשתינאים צריכים לכנס את מוסדות האו"ם, רק כדי למחות על הגזענות העולמית. הכיצד זה מקבל העולם התרבותי, כמעט בלי זעזוע, את העובדה שהערבים הם אומה של רוצחים? מדוע אותו עולם שכה חס על חיי פלשתינאים כאשר שערה משערות ראשם נעה בעקבות פגיעה של ישראלים, אינו יוצא מגידרו כאשר בכל העולם המערבי רוצחים ערבים זה את זה? אם זו לא גזענות, אז מהי גזענות אמיתית?

.נ.

# המלכוד של ישראל

**מבחינתה של ישראל, זכות השיבה היא חיסול המדינה היהודית. מבחינתם של הפלסטינים, זהו האתוס החזק ביותר המקיים את העם הפלסטיני**

ד"ר צ'לו רוזנברג | 4:38 2011/4/18 |    [עזה: אבו מאזן. שלום.](#)

חבורה מכובדת מאוד של בכירי מערכת הביטחון לשעבר המאוגדת במה שמכונה "ישראל יוזמת", יצאה בקריאה חד משמעית ליוזמת שלום ישראלית שתביא קץ לסכסוך הדמים הבלתי נגמר בין ישראל לפלסטינים ומדינות ערב השכנות.

כפי שהקוראים מתארים לעצמם, וכפי שבוודאי תראו בתגובות שיגיעו בסוף המאמר, לא כולם מסכימים עם דעות החברי "ישראל יוזמת". עדיין לא יבשה הדיו בהצעה וכבר יש מי שקטלג את חברי הארגון כ"שמאלנים".

אין חשיבות לעובדה שכמעט כל ראשי הממשלה של הימין בשני העשורים האחרונים הגיעו לאותן תובנות מדיניות ופעלו על פי הנוסחה "השמאלנית" של "שתי מדינות לשני עמים", כולל ראש הממשלה נתניהו.

נאום בר אילן והנאום שעוד יישמע בישיבה מיוחדת של שני בתי הקונגרס בארה"ב מוכיחים שגדול המתנגדים למדינה פלסטינית, מר נתניהו, שינה את תפיסתו. אך, כאמור, המנטרות של "השמאלנים" ימשיכו להישמע בחוצות ישראל בכל מצב ובכל מקרה.

חובתה של ישראל ליזום מהלכים מדיניים כל הזמן, הגם שהסיכויים אינם תמיד טובים, אולי בלתי אפשריים. עצם היוזמה מוכיחה שיש רצון, יש כוונות טובות, ובזירה הבינלאומית יש לכך חשיבות עליונה. התנהלותה של ממשלת ישראל כיום הפוכה, היינו היא נגררת אחר יוזמות של אחרים ובכך היא מפסידה בדעת הקהל העולמית.

לעצם הפעילות של "ישראל יוזמת" ישנה חשיבות כי היא תולדה של עבודה משותפת של כמה אישים בולטים מאוד במערכת הביטחונית. יחד עם זאת, יש ליוזמות מסוג זה מסלול משלהן, פתלתל וארוך, עד שהן מוטמעות בדעת הקהל, ורק אז יש להן סיכוי כזה או אחר להשפיע.

## סכסוך הדמים לא ייפסק

את יתרונות היוזמה, לדידם של ראשי מערכת הביטחון לשעבר, כולם מכירים. ראוי בכל זאת להתייחס לכשלים האובייקטיביים העומדים בפני היוזמה הנוכחית. וכך נאמר בהצעה: "המטרה האסטרטגית של ישראל היא להגיע להסכם קבע עם הרשות הפלסטינית, עם סוריה ועם לבנון, ובכך לשים קץ לסכסוך הערבי-ישראלי".

מטרה נעלה שיש לבחון את סיכוייה להתממש. לדאבון הלב, אי אפשר להגיע להסדר קבע עם הרשות הפלסטינית. מי שמשתעשע במחשבה שאבו מאזן, או מי מבין חברי הרשות הנוכחיים, יוכל לחתום עם ישראל על הסדר שלום, טועה.

בהחלט ייתכן פתרון כפוי או פתרון חד צדדי נוסח ההינתקות מעזה, אך גם אז סכסוך הדמים לא ייפסק. לא בישראל ולא בקרב המנהיגים הפלסטינים יימצא מישהו שיהיה מוכן לוותר על "זכות השיבה".

מבחינתה של ישראל, זכות השיבה היא חיסול המדינה היהודית. מבחינתם של הפלסטינים, זהו האתוס החזק ביותר המקיים את העם הפלסטיני. זניחת הדרישה של הפלסטינים לחזור לישראל משולה למוכנות של התנועה הציונית לוותר על ארץ ישראל כמקום היחידי בו תוקם המדינה היהודית.

על ירושלים ניתן יהיה להתפשר - אך על זכות השיבה לא. מנהיג פלסטיני שיוותר על זכות השיבה, ימיו יהיו ספורים. שום נוסחה, שום רטוריקה ושום תרגיל דיפלומטי לא יסייעו בכך.

למרות כל הנאמר לעיל, אסור לישראל לקפוא על השמרים המדיניים. יוזמה ועוד יוזמה, הידברות ועוד מפגשים, יקלו מאוד על ישראל במצב המאוד מסוכן בו אנו נמצאים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/233/431.html?hp=1&cat=479&loc=26>

الملحق الثامن:

### צביקה ברוט ועקיבא נוביק

פענוח הרצח האכזרי של משפחת פוגל באיתמר הסעיר אתמול גם את בית הנבחרים הישראלי – ושורה של חברי כנסת, מהקואליציה ומהאופוזיציה, קראו להמיל עונש מוות על הרוצחים, הכים ערואד ואכזרי ערואד.

"אנחנו חייבים לעשות מעשה שיראה לכולם כי אנו רואים בטבח הזה מעשה כה חמור עד כדי שהם ישלמו על כך בחייהם", אמר אתמול המשנה לראש הממשלה השר סילבן שלום (ליכוד). "גזר דין מוות הוא העונש הראוי למי שרצח בדם קר ובאכזריות את בני משפחת פוגל", קראה ה"כ ציפי הוטובלי (ליכוד). גם ה"כ נחמן שי (קדימה) קרא לקיים דיון ציבורי ולבחון את ההלת עונש המוות במקרים מסוג זה. לקריאות לעונש מוות הצטרפו, בין השאר, גם הח"כים יואל חסון (קדימה), יעקב כץ, אורי אריאל ומיכאל בן ארי (האיחוד הלאומי) ואופיר אקוניס (ליכוד).

במקביל לקריאות לעונש מוות גובשה אמש יוזמת חקיקה חדשה המ" שותפת לליכוד, לקדימה ולעבודה. על פי היוזמה, שני הרוצחים לא יוכלו להיות לעולם חלק מעסקת שבויים עתידית, ובשום מקרה לא יוכלו לקבל חנינה מלאה או חלקית מנשיא המדינה.

את הצעת החוק החדשה יזם יו"ר הוועדה לביקורת המדינה, ח"כ יואל חסון (קדימה), ואליו הצטרפו יו"ד הקואליציה ח"כ זאב אלקין (ליכוד) ויו"ד סיעת העבודה ח"כ איתן כבל. לפי החוק, שזוכה לתמיכה של ח"כים רבים בקואליציה ובאופוזיציה, כל מחבל שרצח קטין בכוונה תחילה לא יוכל להיות חלק מעסקת שבויים כלשהי. בהצעת החוק נכתב כי ועדת השחרורים לא תוכל להמליץ על חנינה או על קציבת עונש למתחבלים רוצחי ילדים כמקרה שבו הוכח שאלה נרצחו בכוונה תחילה כמו במקרה של משפחת פוגל.

"פגיעה באדם חף מפשע רק בשל השתייכותו לקבוצה לאומית, אתנית או רתית מסוימת היא חמורה", אמר ח"כ חסון, "אולם פגיעה בילדים, שטרם גיבשו את זהותם, הינה חמורה שבעתיים".

חברי הכנסת אף עשויים לקבל מוועדת הכנסת אישור לקדם את הצ" עת החוק בהליך מהיר, והיא צפויה לעלות לדיון ראשון במליאת הכנסת מיד אחרי פגרת הפסח.





الملحق التاسع:

Digg  
Post to del.icio.us  
העתק ללוח גזירות

פריט מרשימת האתרים בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

## לקראת ספטמבר: קושיות אחרי החג

אמונה אלון

האיום המרחף מעל עם ישראל בפסח הזה הוא שבספטמבר תוכרז מדינה פלשתינית חד-צדדית וכולנו נהיה משועבדים לחמאס. הבן המתחכם מן ההגדה שקראנו שואל מה הממשלה עושה כדי לפעול לסיכול רוע הגזירה על ידי מסע שכנועים ותחנונים אצל מנהיגי העולם. הרשע שואל בהקנטה: לא אמרתי לכם שזה מה שיקרה אם נתניהו לא יקדם את המו"מ? ואילו הבן שאינו יודע לשאול אינו שואל שום דבר אף פעם כי הוא בטוח שכל התשובות נמצאות בכיסו ושאלו אחד לא יכול לחדש לו כלום. הוא כבר החליט שחייבים להקים לפלשתינים מדינה - ושום מציאות לא תצליח לקלקל לו את החלום. רק התם שואל: למה ישראל אינה מגיבה על הכרזה חד-צדדית של הפלשתינים בהכרזה חד-צדדית משלה?

בעידן שבו ממשלת ישראל התרגלה למדיניות של תגובות בלבד נחוצה מידה של תמימות כדי לצפות ממנה פתאום ליוזמה אקטיבית. ראש הממשלה אמנם דיבר בברכתו לציבור הישראלי לרגל חג הפסח על חירותו של עם ישראל ועל זכותנו להגן על עצמנו. "אם אין חירות - אין קיום" הוא אמר אבל רק הבן התם מסוגל לחשוב שהחירות הזאת אינה מסתכמת בכיסוי שמי ארצנו בכיפות ברזל למיניהן. ורק הבן התם מסוגל בשכלו הישר והתם להבין שסיפוח שטחי יו"ש הוא הדרך היחידה להציל אותנו ממדינת חמאס בלב הארץ.

הבן החכם לוקה מרוב התחכמות בקיבעון מחשבתי לגבי הסטטוס המשפטי והתקשורתי של השטחים הללו. הבן הרשע ממשיך לזעוק נגד "הכיבוש" אף שהוא יודע כי ב-1967 לא היו שטחי יהודה ושומרון שייכים למדינה ריבונית - וכי על כן המשפט הבינלאומי אינו רואה בישראל "מדינה כובשת". יש הגדות של פסח שבהן מצויר הבן הרשע כסוג של נבל מכוער אבל לפי הטקסט מתבטאת רשעותו בעיקר בהתנשאות. שאינו יודע לשאול פשוט אינו יודע איך לשאול מפני שברור לו מששת ימי בראשית כי חייבת לקום מדינה פלשתינית בין הירדן לים התיכון - וכי כל תוכנית שלום אחרת אינה ריאלי. 20 השנים האחרונות אמנם הוכיחו שמסירת שטחי יו"ש לשליטת הטרור הפלשתיני מביאה לשני העמים רק

עוד סבל ועוד שפך דם - אבל לשאינו יודע לשאול פשוט אין במלאי שלו סימני שאלה. "מה זאת?" שואל הבן התם. ומתכוון: מה הפסיביות המדינית הזאת? מה הפחד הזה מלהכיר בשייכותנו הטבעית ההיסטורית לחברון ולבית אל? ומה החרדה המשתקת הזאת מפני עמידה על זכותם של אזרחי ישראל לשלום ולביטחון? וגם התם יודע כי ביהודה ובשומרון מתגוררים מיליוני ערבים וכי החלת הריבונות הישראלית שם תהיה כרוכה בדיונים מעמיקים ומורכבים על מעמדם של תושבי הקבע שביניהם ועל פתרון בעיית פליטי 1948. אם הוא לוקה בתמימות יתר אולי מוטב שנלקה בה כולנו. ובלבד שנזכה לחירות.

לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F04%2F20>

الملحق العاشر:

Digg  
Post to del.icio.us  
העתק ללוח גזירות

פריט מרשימת האתרים בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

## אחרי ההגדה: הסיפור הציוני שלנו

### דניאל דורון

כמו בכל שנה בתקופה זו בימי חול המועד ולקראת יום העצמאות והזיכרון מתרבים בינינו הקוראים לכבד גם את זיכרון הנכבה של הפלשתינים. במאמר שפורסם לאחרונה ב"הארץ" תחת הכותרת "לאומנים חסרי ביטחון" ביקר פרופ' מני (מנחם) מאוטנר ציונים שאינם מתייחסים לסכסוך היהודי-ערבי "בצורה מורכבת תוך כדי הכלת האסון הפלשתיני". האיסור להתאבל ביום העצמאות על "הנכבה" או ללמד "נרטיב" ערבי עושה את העמדה הישראלית לדעת מאוטנר ודומיו ל"פלקטית" לבלתי אמינה. ועל כך על הנטייה לערפל את המציאות אמר ויליאם שייקספיר - "אמת פשוטה מוצגת בטעות כפשטנות." שהרי עובדה היא שהטיעון הפלשתיני הבסיסי הוא שקרי. ליבת היישוב הערבי בפלשתינה דאז ישבה על גב ההר משכם עד חברון. היא לא היתה מעורבת כמעט במלחמת תש"ח. מוגנת על ידי צבאות זרים היא כמעט לא השתתפה בקרבות כמו ערביי קו התפר (מלוד ומרמלה למשל.) ורק ניסיונם של ערבים אלה לחסל את היישוב היהודי הביא עליהם אסון. לכן עיקר היישוב הערבי על אף המספר הרב של פליטיו לא נהרס. לעומת זאת מאות הקהילות היהודיות בצפון אפריקה המזרח התיכון והמפרץ הפרסי כמיליון איש שאבותיהם חיו שם עוד מלפני האיסלאם גורשו כולם - אף שלא פגעו בארצות מגוריהם. שינון השקר על הרס החברה הפלשתינית בבתי הספר שלנו כהמלצת מאוטנר ואחרים נועד להעלים את האמת הפשוטה. את החברה הפלשתינית הרסו - והורסים עד עצם היום הזה - משטר הדיכוי הטרור הפנימי והשחיתות שיצרו המופתי ערפאת וממשיכיהם בשיתוף פעולה עם תומכיהם בישראל. אך גם אם נתעלם מההאשמה כי הישראלים אשמים בהרס החברה הפלשתינית יש לזכור כי הקמת המדינה היתה כרוכה בניסיון ערבי להשמיד אותה ואת יהודי הארץ ניסיון שכל יהודי עשירי ביישוב שילם עליו בחייו גם אם ס. יזהר לא כתב עליהם סיפורים. האם התוקפנות הערבית הזו מוזכרת אצל החפצים להתאבל על הנכבה? האין התוקפנות הזו מסבירה מדוע אכן היו גילויי אכזריות כלפי הערבים - פה ושם ועל מי מוטלת האחריות לכך? האין התמונה ה"מורכבת" שמבקשים חסידי הנכבה להציג מסלפת את האמת הפשוטה שלפיה הערבים היו התוקפנים ולא אנחנו? ולי נדמה כי מאז שחטו ערבים בפרדס שליד יפו את יוסף חיים ברנר (במאי 1921) המצפון של השמאל כנראה נעלם. שאם לא כן איך נסביר שכאשר השוחט שחט באיתמר וגם לאחר שהתברר כי הרוצחים הם פלשתינים מעוורתא לא חדלה שמש הנאורות להפציע משייח' מוניס ורבים ממשיכים בדרישה לפצות את הערבים על העוול הגדול שגרמנו כשלא הינחנו להם לעשות מעשה איתמר בכל יהודי פלשתינה. והנה קבוצה של "אנשי ביטחון" ומדינה בכירים (בדימוס) קבוצה המתקראת "המועצה לשלום ולביטחון" מצפה שנתעלם מ"הצד האפל" הזה של הערבים ונמסור עוד ועוד שטחים לידי מנהיגי התוקפנות הערבית בתקווה שיחתמו על פיסת נייר המבטיחה שלום (עד להפיכה הבאה.) ונשאלת השאלה: מדוע לא הביאו לנו כל ה"ביטחוניסטים" האלה את היונה בעת שהיו בשלטון? ומה נותן להם את תעצומות הנפש לדרוש עוד נסיגות אחרי שאוסלו והוויתור על גוש קטיף שעליהם המליצו בחירוף נפש לא הביאו לשלום הנכסף אלא אף חרפו את הסכסוך וגרמו לאלפי הרוגים (משני הצדדים)? איפה היתה "המקהלה בעלת הטון האחד" של האליטות והתקשורת (ככינוי של אמנון רובינשטיין) בעת שממשלות השמאל התחילו בהתנחלויות תחת הפטרונות של פרס? הרי גם אז השוחט שחט והשמש הפציעה אורה בנאורות. אז למה המהומה דווקא עכשיו? האם הכל כדי לסייע לאובאמה לכפות על ישראל "פתרון" שרוב אזרחיה לא בחרו בו? בחג החירות הגיע הזמן להשתחרר מקונספציות שגויות שהביאו ומביאות נזק כה רב לישראל.

לחלק  
הקודם הבא

الملحق الحادي عشر:

פובליציסט

חוב  
אליהו

מהות החירות היא נאמנות לעצמיות, נאמנות לזהות העצמית, לתכונה הטבעית ולהרגשה המקורית של הנשמה. כך לגבי האדם וכך אף ביחס לעם. החירות היא העניין העמוק ביותר בחינת תכניו של חג הפסח, חג האביב, אביב האדם, העם והאנושות לעולם

...

הימים ימי חג הפסח, זמן חירותנו, ולנוכח התנהלותו של השמאל הישראלי מנסרת באוויר התהייה מה לשמאל זה אצל חג הפסח? מה לשמאל הזוי ומטורף זה? המנותק כמעט לחלוטין מהזהות היהודית, המבלה שבתותיו בארגון פרובוקציות כנגד יהודים ברחבי יהודה ושומרון ואף מבקר ביקורי תמיכה במאורותיהם של רוצחי תינוקות יהודים בכפר הפלשתינאצי עוורתא, ובכן מה לשמאל מנותק זה אצל חג החירות אשר אין דומה לו בחינת הדגש על זהותנו היהודית?

מהות החירות היא נאמנות לעצמיות, נאמנות לזהות העצמית, לתכונה הטבעית ולהרגשה המקורית של הנשמה. כך לגבי האדם וכך אף ביחס לעם. החירות היא העניין העמוק ביותר בחינת תכניו של חג הפסח, חג האביב, אביב האדם, העם והאנושות לעולם.

מעבדות לחירות ומשעבוד לגאולה: מעבדות גלותית להשקפות עולם שונות של דטרמיניזם מטריאליסטי כגון זו המצרית העתיקה וכדוגמת הקומוניזם והנאציזם בהן הכל קבוע מראש, משועבד לחומר וכפוף בהכרח לשיגעונותיהם של עריצים בשר ודם הצצים ונופלים לאורך הדורות והתקופות כמו למשל פרעה, נבוכדנאצר, סטאלין, היטלר ואובמה - לחירות, לנאמנות לעצמיות, לשיבה אל הזהות העצמית, שיבה אל התכונה המקורית של הנשמה אשר מקום מבטחה הוא רק באלהים ובו בלבד היא משתחררת מכבלי החומרנות, העריצות ושיגעונות העריצים בחינת 'חדלו לכם מן האדם אשר נשמה באפו כי במה נחשב הוא', שיבה אל ההרגשה הישראלית העצמית המקורית.

זה הר סיני בחינת 'אל תקרא חרות על הלוחות אלא חירות על הלוחות', קבלת תורה ומצוות, ערכים ומוסרי, אחריות אישית על המעשים ואחריות לאומית עצמית של עם על גורלו, וקדימה, תמיד קדימה, אל הגאולה, לארץ המובטחת, ארץ ישראל הטובה והרחבה, אל בניין בית מקדשנו ולתיקון עולם במלכות שדי.

ובכן, מה לשמאל הישראלי אצל חג הפסח? מה לשמאל המטורף ולכל החירות הזו? לא דבר ואף לא רבע דבר. השמאל הישראלי ההזוי על נציגיו הרבים והמטורללים בכנסת, בבית המשפט ובתקשורת, השמאל הישראלי המנותק מזהותו והמזדנב רוחנית אי-שם מאחור בקצה מחנה ישראל, נשאר תקוע ומקובע במדברו הרוחני, משועבד תמיד לאליליו המזדמנים, פעם זו אמא רוסיה הקומוניסטית ורוצח המיליונים סטאלין והפעם זו אום-פלשתיין על שלל רוצחיה בכלל ועל השבאב המופרע מעוורתא בפרט. כל שאיפתו של השמאל הישראלי המופרע ממש כמו אותם המופרעים מעוורתא בחינת 'אמור לי מי הם חבריך ואומר לך מי אתה' אינה אלא להחריב את ארץ ישראל, להפריד את העם מארצו ולהרחיקו מאמונתו ומדרכו הערכית הגאולית-מוסרית.

'שתי מדינות לשני עמים' הם מכנים היום את עגל הזהב החדש שלהם, את אליל השלום המטריאליסטי והמזויף שלהם, ועמם גם 'הליכוד' של השפן החומרני נתניהו וקדימה של הארנבת המזדנבת לבני, אכולי החמץ המשועבדים לאמא אמריקה המשחדת אותם בדולרים. כל שאיפתם היום של שלל השמאלנים המופרעים הללו, כל שאיפתם הנובעת מהתנכרות לעצמיות ומשעבוד לדולר ולבשורת התפנוקים שהוא טומן בחובו, כל שאיפתם אינה אלא לחתוך את ארץ ישראל, לחתוך בבשר החי של העם היהודי, להחריב עשרות רבות של ישובים, להרוס עשרות אלפי בתים, לגרש מאות אלפי יהודים מבתיהם ולהעניק בתוככי ארצנו ממש, על מגש עם הרבה מאוד כסף, מדינה לרוצחי היהודים, להקים מדינה פלשתינאצית לרוצחי התינוקות מעוורתא, מחברון ומרמאללה, מדינת שטן פלשתינאצית שבמידה ותקום הרי אין

עוד ספק שתמשיך לחרחר מלחמה ולמרר את חיי היהודים במדינת ישראל הקטנה והמוחלשת.

מדינה פלשתינאצית, זו החירות של עם ישראל? זו גאולה? זהו ההיפוך הגמור של כל תוכן חג הפסח, זהו שיעבוד מוחלט של עתיד ישראל לחסדי אמריקה מצד אחד ולגחמותיהם של עריצי ערב הרצחניים מצד שני, שיעבוד הנובע מחוסר זהות ואמונה בדרך, מפחדנות עלובה, חנפנות והתרפסות, ומכניעתם של עבדים כנתניהו, ברק ולבני ליצר התפנוקים המרופד בדולרים ולתאוות מנעמי החיים חסרי המגמה אשר אינם שווים את ערכם.

וכן, לא נשכח את עניין עשר המכות למצרים אשר השמאלנים סולדים ממנו ואינם מסוגלים להזדהות עמו. ואכן, נתניהו, ברק ולבני, וכל השמאל המטורף והמנותק שלהם מתכננים עשר מכות ליהודים דווקא, מכות של גירוש מאות אלפי יהודים מבתיהם, של הרס עשרות ישובים ושל חורבן ההתיישבות ביהודה ושומרון, מכות שכתוצאה מהן יבואו מכות נוספות על ישובי וערי ישראל הקטנה בדמות הפגזות בלתי-פוסקות מצד מחבלי המדינה הפלשתינאצית.

וכן, אף לא נשכח את העניין החביב של 'שפוך חמתך על הגויים' אשר השמאל המנותק אינו מסוגל לקבל ולעכל. על דרך משל, אצל עם בריא בנפשו ונאמן לעצמיותו ולזהותו, עם חפץ חיים הנאמן לשליחותו, שפוך חמתך על עוורתא. ואולם נתניהו ברק ולבני המשועבדים לפריץ המרושע אובמה ועובדים את אליל הדולר, ועמם כל השמאל המופרע והמטורלל שלהם, מעדיפים ומתכננים דווקא לשפוך את חמתם על היהודים, לשפוך חמתם למשל על הישוב איתמר, להרוס אותו עד היסוד, חס ושלום, ולהעניק את הקרקע של בית משפחת פוגל, בחינת הרצחת וגם ירשת, לחמולת עוואד הרצחנית מעוורתא ...

לכל היהודים, חג פסח כשר ושמח! הגיע זמן חירותנו, בא זמן הגאולה והשחרור מהשעבוד ארוך השנים לגחמות השמאל ההזוי והמטורף ולמנהיגים שאינם אלא עבדים לתאוותיהם, לדולר ולממשל אובמה הניאו-נאצי.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58831-00.html>

الملحق الثاني عشر:

פובליציסט

**קובי  
ליז**

**אז מה הצעד הבא?**

כל היוזמות המדיניות של ראשי ממשלתנו עד כה לא הביאו לשלום, ולמרות הרצון הטוב של כולן, גם לא לשיפור מעמדנו המדיני. הגיע הזמן שבמקום שבאו"ם יעסקו בדה-לגיטימציה קנאית לישראל, יתגונן הארגון מפני הדה-לגיטימציה שתעשה לו ובצדק רב

...

בילדותי הייתי מובס בכל משחקי השחמט משום שהייתי בוחר את הצעד הטוב ביותר לעשותו בראייה של מהלך אחד קדימה בלבד. מאז

התבגרותי, הפסקתי לנסות להצטיין בשחמט, אבל למדתי לבחון צעדים תוך ראיית העתיד. זו אולי הסיבה שבגללה לא אצליח בתפקיד פוליטיקאי במדינת ישראל. כאן פוליטיקאים נבחנים לפי מידת התאמת התוכנית שלהם למצב הנוכחי בלבד. איש אינו מנסה לצפות למה הצעדים המוצעים יובילו. יש לחץ בינלאומי? אז בואו נוותר עוד. ולמה יוליכו הוויתורים שלנו? האם לוותר כלשהו מצד אבו-מאזן שיאפשר שלום, כמו למשל וויתור על טענת השיבה, או הכרה במדינה יהודית, או למצער הכרה בקיומו של עם יהודי? האם לבידודו כסרבן שלום? או אולי להפך - הם יוכיחו לכולם כי סתם התעקשנו, ואנו עצמנו איננו מאמינים [בצדקת העמדה](#) שלנו, ובסופו של דבר לעוד לחץ בינלאומי?

או אולי ל"פתרון" שתי המדינות? אך האם חשבנו מה יקרה אחרי שתקום [המדינה הנוספת](#)? זו שבה לכאורה תבוא על סיפוקה טענת השיבה? מה יעשו במדינה זו מטורפי כל העולם הערבי שיגיעו אליה בתור "שבים"? האם אז לא יהיה מצבנו הביטחוני חמור יותר? חושבים שלא? נסו להיזכר מה אמרו לנו חכמי הפתרון הנכון לעכשיו. כאשר נדונה תוכנית אוסלו? המצב רק ישתפר, הם אמרו, ואם לא? אל דאגה, זה"ל חזק וישיב את המצב לקדמותו. הקהילה הבינלאומית תעמוד לצידנו, הם אמרו. אבל במציאות, כמו בשחמט, נגעת נסעת. אין דרך לנסות, ואם זה לא מצליח להחזיר את המצב לקדמותו.

מעל לכל, האם שקלתם את האפשרות כי וויתורים מולכים לעוד טרור, כפי שהוכיחו התוצאות בשטח עד כה? וויתורים נוספים יעודדו את הקיצוניים, ויצרפו אליהם את האחרונים שעוד נטו למתינות ולנכונות לחיות עמנו בשלום, משום שהם ישכנעו אותם שאנו חלשים וניתן להביס אותנו.

כעת לאחר שכל התוכניות שלנו רק החמירו את המצב, שוב דוחקים בראש הממשלה להציג תוכנית חדשה. תוכנית קלינטון-ברק בקמפ-דייוויד לא קידמה אותנו, וגם לקחי הסירוב האלים של בן שיחנו נשכחו. המבוי הסתום של שיחות אולמרט-אבו-מאזן לא השיג שום תוצאה חיובית. גם הסכמתו של נתניהו להקפאה זמנית בקושי הביאה את ה"פרטנרים" לשולחן הדיונים, וגם זאת רק כדי לשמוע מהם לאווים ותנאים חדשים. אבל היא שכנעה את האירופאים ואת אובמה שאנו כבר וויתרנו למפרע על כל ההתנחלויות, וכעת צריך לדון בנושאי הליבה - קרי: וויתורים נוספים של ישראל.

אז על מה עוד נוותר? איזו עוד ליטרת בשר רוצים כעת מאיתנו? אגב, שימו לב שמי שצריך להציג כל העת תוכניות חדשות הוא רק ראש הממשלה שלנו, בעוד הצד השני מסתפק בהצגת מכשולים, תנאים מקדימים ולאווים, והתוכנית היחידה שהוא מתכנן היא כיצד להתאחד עם החמאס.

אולי הפעם ראש הממשלה ינהג בתבונה, ויציג תוכנית שלא תראה כצעד המתבקש והמוכן מאליו לטווח קצר, אבל בטווח הרחוק יתברר שהיא הייתה הנבונה ביותר. צעדים שלא יביאו להחמרת המצב, אלא להיפוך המגמה. צעדים שלא יביאו להחלשת עמדת ישראל, פגיעה ביכולתה להגן על עצמה וסיקול קו ההסברה שלה, כפי שהיו כל הצעדים הקודמים.

## הבעיות האמיתיות

כדי למצוא את הצעדים הללו, יש להגדיר תחילה את מטרתם. "הצונמי המדיני" יאמרו כל דורשי התוכניות. אם זו הבעיה יש למצוא פתרון הולם לבעיה זו, ולא להגיב תגובה פבלובית, שאינה רלוונטית לבעיה. האו"ם יזהירו כולם יקבל החלטות אנטי-ישראליות בעצרת הכללית בספטמבר. נוי, באמת. האם העצרת הכללית בהרכבה הנוכחי יכולה לקבל איזו שהיא החלטה שאינה אנטי-ישראלית? אם על האו"ם אנו שמים יתבונה, המצב רק ילך ויחמיר ככל שיתברר שההפיכות ה"דמוקרטיות" במדינות ערב משמשות קרקע פורייה לעלייתו לשלטון של האיסלאם הקיצוני. האם אנו יכולים להניח לארגון שמצדף מדינה כמו סוריה למועצת הביטחון שלו, ומדינה כמו לוב לוועדה לזכויות אדם לשלוט בגורלנו [?עלינו](#) לטפל באו"ם כפי שמטפלים בבעיה, ולעקור אותה מן השורש.

עדיין לא שמעתם רעיון כזה? כנראה שלא. זה מה שנקרא לחשוב מחוץ לקופסה. כפי שרמזתי לעיל, כל הפתרונות שהגיעו ארוזים בקופסה מהודרת הביאו לתוצאות שליליות. האם צעד כזה הוא מציאותי? בהחלט כן. סגירת התקציבים של ארה"ב לארגונים של האו"ם, וביטול החסינות המוענקת למנהיגים מטורפים המגיעים לישיבות האו"ם בניו-יורק יכולים בהחלט להפעיל לחץ על האו"ם לשנות באופן יסודי את הרכבו ודרכי פעולתו. ראוי שבמקומו יקום ארגון שיקבל לשורותיו רק מדינות דמוקרטיות, ויפעל לקידום ערכי זכויות אדם אמיתיים, בלי צביעות, ולא יכוון את כל פועלו כנגד ערכי המערב וכנגד ארה"ב וישראל. יש היום בווינגטון קונגרס ואפילו סנאט שבהחלט יהיו מוכנים לפעול לשיפור הרכבו ותפקודו של האו"ם ברוח זו. כדאי לנצל זאת. וגם אם לא נצליח בטווח הקצר להביא לפירוק או שינוי של האו"ם, הגיע הזמן שבמקום שבאו"ם יעסקו בדה-לגיטימציה קנאית לישראל, יתגונן הוא מפני הדה-לגיטימציה שתעשה לו ובצדק רב.

במקביל, יש להזכיר לאו"ם כי לפי החוק הבינלאומי כל קביעה של גבולות חייבת להיעשות בהסכמה דו-צדדית בין המדינות שלצידה הגבול. כל ניסיון להכרזה חד-צדדית על גבולות נחשבת להכרזה מלחמה. אסור לאפשר קביעת כללים בינלאומיים שונים במיוחד עבור ישראל.

אך מה עם הדה-לגיטימציה של מדינת ישראל? זו אכן בעיה שיש לטפל בה. אך האם לגיטימיות קיומה של מדינת ישראל מותנה בכך

שהיא תקדם את קיומה של מדינה שחרתה על דגלה להשמיד אותה? קצת פרדוקסלי אפילו. הצורך שלנו לפעול כל העת באופן צבאי כדי להגן על עצמנו, צורך הכולל שליטה ביטחונית באזורים שיש בהם אוכלוסיה ששוטמת אותנו אכן גורמת לנו נזק הסברתי. אך האם הפתרון הוא לוותר על הצרכים הקיומיים שלנו? או שאולי יש לטפל בשורש השנאה? למי שלא ברור מה שורש השנאה מומלץ לצפות עד תום בווידאו הזה: [קישור](#).

התוכנית שראש הממשלה אמור להציג צריכה לטפל בראש ובראשונה במניעת הסתה אנטישמית גלויה ורשמית בכל מדינות ערב ובראש באזורים שבשליטת הפתח והחמאס. אני לא תמים, את התוצאה הזו לא נצליח להשיג. אך נגרום לפחות לאלה שפתוחים לשמוע ולהבין במערב, להבין טוב יותר את הגורם האמיתי לסכסוך, ולא לתלות אותו בתוצאותיו.

לפני סיום נותרה לנו הבעיה הקרויה מרקל, סרקוזי-ברלוסקוני, קמרון ואובמה. כל יטעו אתכם ההצהרות הצדקניות שלהם. את הצביעות שלהם ניתן לחשוף במתרחש היום בלוב, שבה התערבו באופן צבאי, לעומת סוריה ואירן בה הניחו ומניחים למפגינים להיטבח, וכל זאת רק בשל אינטרסים של נפט וגז. מנהיגי אירופה והנשיא אובמה מונחים רק על-ידי אינטרסים. לפי סדר החשיבות, האינטרס הראשון במעלה שלהם הוא הצורך להיבחר לקדנציה נוספת, ולאחריו אינטרסים כלכליים של מדינתם, ובראשם האינטרסים של הנפט והגז. אנו יודעים כיצד לנצל את הצורך להיבחר לטובתנו, במיוחד בארה"ב ויש לנצל כוח זה בחכמה וללא נקיפות מצפון.

לנושא האנרגיה, מדינת ישראל צריכה לצאת [בסדרה של יוזמות](#) להגברת חיפוש נפט וגז בחופי ישראל, להגברת המאמץ לפיתוח טכנולוגיות חדשות להפרדת נפט מפצלי שמן, להגברת תפוקת יבולי [קנה סוכר](#) ליצור אתנול, ולשימוש מוגבר באנרגיית שמש במגורים וברכבות חשמליות, וכל אלה בשותפות עם חברות אירופאיות ואמריקניות. נושא זה מקבל חשיבות רבה כעת כאשר קיימת [מגמה להימנע](#) משימוש בכורים גרעיניים, בעקבות אסון פוקושימה.

יוזמות כלכליות נוספות שניתן לפתח במשותף עם חברות אירופאיות במיוחד לאור חוסר היציבות במצרים שעלול לפגוע בתנועה בתעלת סואץ יכולות לכלול את חידוש פעולתו של קו צינור הנפט אילת אשקלון, והקמת רכבת משא מהירה בין נמלי אשדוד ואילת. אלה דוגמאות בודדות למה שניתן לעשות, ואני משוכנע שיש עוד. מדינת ישראל זקוקה לעוד סופר טנקר כדי להאיץ נושאים כאלה.

לסיום, כדאי להפוך את המשואה שלפיה דווקא אנחנו שגילינו נכונות כה מרחיקת לכת לווייתורים, נאלצים כל הזמן להסביר ולנמק, ולהציע וויתורים נוספים. לעומת זאת הצד השני לא סטה כמלוא הנימה מעמדתו הקיצונית ביותר ממשיך להציב תנאים ודרישות. על-פי ההיגיון אנו אלו שהיינו צריכים להציב תנאים ודרישות, והערבים היו אמורים לתרץ לנמק ולהציע לראשונה בתולדות המשא-ומתן וויתורים כלשהם.

במיוחד אנו צריכים להציף את מלוא חומרתה את ההסתה האנטישמית, ולתקוף באופן אישי את אבו-מאזן על [הכחשת השואה](#) שלו. יש לדרוש ממנו להתכחש באופן גורף ובלתי מסויג מכל השקרים והעיוותים שכלל בעבודת הדוקטורט שלו ובספר שפרסם בעקבותיה. אנו אלו שצריכים לקבוע את תנאי, וזאת כמובן בנוסף לדרישה הצודקת להדדיות - אנו הכרנו בכך שהמשא-ומתן צריך להוביל למדינה "פלשתינית", כעת עליהם להכיר בכך שהוא יביא גם להכרה במדינה יהודית. ללא שני אלה אנו צריכים להודיע כי לא נסכים לחידוש המשא-ומתן. אחרי הכל, מי שבאמת רוצה להתקדם לשלום חייב להבין כי הצעד הבא בלוח השחמט הזה הוא לא שלנו, אלא של הצד השני.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58833-00.html>

الملحق الثالث عشر:

פובליציסט

**יהודה  
דרורי**

**לא תורמים למשמיצים ופטרונים**

## הדרך להוקיא את משמיצי המדינה מתוך מוסדות האקדמיה היא לפנות את התורמים ולידע אותם כי התרומה למוסדות אלו משרתת אנטישמים ועוכרי ישראל

...

תגיות: [רבקה כרמי](#) [בג"צ קול העם](#) [חופש הביטוי](#) [מעריב](#)

האפשרות היחידה שנשארה לכל אחד מאיתנו לגרום לכך שהמוסדות האקדמיים בארץ יקראו מתוכם את משמיצי המדינה היא לפנות לתורמים שלהם בארץ ובתפוצות ולהעמידם על העובדה שתורמותיהם למוסדות אלו משרתות אנטישמים ואויבי מדינת-ישראל.

לפני כ-30 שנה הייתי ממונה על איסוף כספים למען הקרן הקיימת לישראל בדרום מערב ארה"ב. הצלחתי בתפקידי זה בכללי, ובפרט בכל פעם ששכנעתי תורם שכספו מועבר לפרויקט מיוחד. לפרויקט התורם להתפתחותה של המדינה. מאות יהודים טובים בחו"ל תורמים מידי שנה לאוניברסיטאות, לבתי-חולים ולפרויקטים המסייעים למדינה ומוסדותיה.

לפני מספר שנים גיליתי שמוסד אקדמי מסוים (בצפון) הסיר את ההטבות ליוצאי צה"ל ובו-זמנית: לא רק שקבע הטבות לסטודנטים ערבים, אלא גם נתן להם חופש התארגנות, שכלל אסיפות והסתה נגד המדינה. הנהלת המוסד הנ"ל, סירבה לכל דרישה למנוע זאת והתבצרה מאחורי עקרונות מעוותים של שיוויון ודמוקרטיה-כביכול.

ברור לכל שאין דינו של הסיוע לחייל ששרת בצה"ל 3 שנים לנער הערבי שישב בביתו או עבד לפרנסתו כל אותה עת. ברור שהשיוויון לא מתחיל בשערי האוניברסיטה! ברור גם שחופש הדיבור אינו כולל חופש ההסתה- ובעיקר, לא קריאות "אטבח אל יהוד" והנפת דגלי פלשתיין בתחומי האוניברסיטה וגם לא הזכות להפריע לאישים פוליטיים מלהרצות באוניברסיטה אם הם לא בעד זכויות ה"עם" הפלשתיני.

מאחר שהיו התעלמויות מפניותי הישירות (וגם הבלתי ישירות) להנהלת המוסד האקדמי הנ"ל, השגתי את רשימת תורמיהם בחו"ל ובמכתבים אישיים לכל אחד מהם (בליווי קטעי עיתונות מתורגמים) ספרתי להם באיזה סקנדל הם מעורבים, כיצד הם מסייעים לאנטי-ציונים ואנטישמים בפועל... וידוע לי מתוך המערכת שלהם שפעילותי נשאה פרי.

הנהלת המוסד חזרה בה ממרבית החלטותיה (ה"שוויוניות" כביכול), ואסרה על פעילויות רבות של הסטודנטים הערבים. כך אתם לומדים שיש להכות בכיסם של יפיפי הנפש ה"נאורים" הללו כדי שיבינו את הגבול בין הסתה לזכות ההתבטאות.

לאחרונה קראנו [במעריב](#) על תורם יהודי בארה"ב אשר מעכב תרומת ענק לאוניב' בן-גוריון בגלל מערכת ההסתה האנטי-ישראלית והפרו-אשפ"ת שמנהל מתוכה ד"ר ניב גורדון, כאשר מנהלת האוניברסיטה, [רבקה כרמי](#), המזוהה עם השמאלי, מגוננת עליו ועל פעילותו המתועבת. וטוענת בשמו לדמוקרטיה [\(חופש הביטוי\)](#) טיעון שהוא מפלטם של כל הנבלים המסיתים נגדנו.

בחודש הבא יבואו מכל התפוצות חבורה נכבדת מאד של תורמים לכנס חבר הנאמנים של אוניברסיטת בן-גוריון. בדעתי, (וכל מי שיכול להצטרף למאמצי), להסביר לנציגים האלו מכל העולם שתמיכתם במוסד זה צריכה להיות תלויה בהרחקתם של המסית ניב גורדון והמנהלת כרמי התומכת בו.

בל הקישקושים על הסברה חיובית, על פשרות ועל שכנוע ידידותי, עבר זמנם! אנחנו במלחמה על עתידנו ותדמיתנו ולכן את האויב יש

לנטרל ואנו מבינים מיהו כיום וכיצד לפעול נגדו .

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58862-00.html>

الملحق الرابع عشر:



21.4.2011

**יועז הנדל • באין עונש מוות**

## נמה שנים – והביתה



במדינה מתוקנת, שבה מתבלים מקבלים עונש מאסר ונכבדים סים לכלא עד סוף חייהם, אפשר לדבר על מערכות חוק ועל הרע תעה וענישה. במדינה מתוקנת אפשר אפילו לרונ באופן תיאורטי (בכל פעם מחדש) בעונש המוות. לטעון בעד ונגד. להרגיש מוסריים. במדינה מתוקנת, כאמור – לא פה. לא במציאות שבה אני חנו חיים.

בשבועות האחרונים מופיעים בכירים לשעבר במערכת הביטחון, אנשי מילואים ושאר קבוצות לחץ, וכפיהם רדישה לשחזר את גלעד שליט ככל מחיה. כמהם, גם ליני נמצא עם משפחת שליט, במזוהם גם אני מיחל לשוב הביתה – ובכל זאת, שלא כמוהם, קשה לי מאוד עם המסר שהם משדרים.

הזיכוח על שחרור אסירים הפך בשנים האחרונות לדיון על נזק סביבתי. מצדדי השחרור טוענים שישראל חזקה מספיק להחזיר עם מי שישב למעגל הטרור. שביריני לעצור אותם שוב. מתנגדיו טוענים ששחרור מביא למות ולא להצלת חיים.

היו ימים שבהם ישראל הכריזה כי לא תישא ותיתן עם מהכי לים. הימים האלה חלפו. אחריהם באו ימים שבהם מנהיגינו הכריזו ש"אסירים עם דם על הידיים" – רוצחים מתועבים – לא ישוחררו. גם הימים האלה חלפו.

נותנו רק עם קבוצות לחץ. עם ההכרזה ש"נעשה הכל" כדי להחזיר את בנינו הביתה.

מה זה הכל והאם זה נכון ומוסרי? התשובות לכך שייכות לדיון אחר, אבל המסקנות דווקא רלוונטיות מאוד.

**כל רוצח ייתכן שישוחרר גם  
הנוראים שבהם. היחידים  
שאיתם מוצה הדין הם אלה  
שנהרגו בדרך, בשלב המעצר.  
ללא משפט ועסקת שחרור**



באווירה הציבורית הקיימת, מתבל שנעצה, נשפט ונשלח למאסר עד עולם יש סיכוי טוב שימצא עצמו משוחרר הרבה לפני שסיים לרצוח את עונשו. מעין עסקת אינ ברירה. הוא נשכח לכמה שנים בבית הכלא, מקבל תנאים מתקדמים, לומר תואר ראשון לפעמים



الملحق الخامس عشر:

## אשליית השמאל: על הפגנת אנשי הרוח

**מותר לאנשי השמאל לבטא באופן קונקרטי את דעתם. אבל היושר האינטלקטואלי מחייב אותם גם להשיב למספר שאלות מעיקות מאוד. כמו: האם באמת יש לנו פרטנר לשלום?**

ד"ר צ'לו רוזנברג | 17:03 2011/4/21     
[תגיות: הפגנת השמאל](#)

התגייסות אנשי שמאל וביניהם חתני פרס ישראל בתחומי שונים למען תמיכה בהכרזת המדינה הפלסטינית האמורה להתקיים בחודש ספטמבר הקרוב, יש בה כדי להעביר לישראלים מסר: הקמת מדינה פלסטינית בגבולות 67' היא אינטרס ישראלי מובהק.

לדידו של פרופ' יהודה באואר, היסטוריון השואה ואיש אשכולות בתחומי, ללא הקמתה של מדינה פלסטינית במהרה עלול המפעל הציוני להגיע לקצו. סביר להניח שפרופ' באואר מבטא נאמנה את עמדת חברי הקבוצה כולה אשר מבקשת, באופן מאוד סמלי, לזעוק את זעקתה בשדרות רוטשילד בתל אביב, מקום בו הוכרזה מגילת העצמאות של ישראל.

ברור שלצעד זה מטרות הצהרתיות ברורות. מותר לאנשי השמאל, כך הם מגדירים את עצמם, לבטא באופן קונקרטי את דעתם אלא שהיושר האינטלקטואלי מחייב אותם גם להשיב למספר שאלות מעיקות מאוד על מי שאינו משוכנע שהכרזה על מדינה פלסטינית בספטמבר, הסכמה של ישראל לכך ואף עזרה להגשמת החלום "הציוני" הפלסטיני יביאו לסוף סכסוך הדמים בין שתי הישויות המבקשות

## עם מי אפשר לדבר על שלום?

להלן כמה שאלות יסוד העומדות בלב הסכסוך ועד היום לא נמצא עבורן פתרון:

### 1. האם חזרה לגבולות '67 בדיוק אפשרית?

מבחינה תיאורטית, בתנאי "מעבדה", ברור שכן. מעשית, אין כל אפשרות. אין רבים בישראל שיסכימו להחזיר את פסגת זאבי, גילה, תלפיות מזרח הגבעה הצרפתית ושכונות נוספות לפלסטינים. זו אשליה. אם יש בקרב אנשי השמאל המתעתדים להכריז על הקמת מדינת פלסטין, הסבורים שישנה אפשרות שממשלה כשלהי בישראל תוותר על הרובע היהודי, שיקומו. האם הפלסטינים יהיו מוכנים להשלים עם שלטון ישראלי באותן השכונות בירושלים שנבנו אחרי '67, גם במחיר שכל השכונות הערביות והכפרים המקיפים את ירושלים יוחזרו להם? התשובה היא לאו רבתי.

### 2. במי בדיוק ישראל צריכה לתמוך מבין מנהיגי "הפלסטינים"?

באבו מאזן שלא מסוגל להשליט את מרותו על עזה? אולי לתמוך בחמאס המוכן להגיע לשלום עם ישראל בתנאי שישראל תיעלם? אין בקביעה זו איזו מנטרה נלוזה שכוונתה להתחמק לשלום עם הפלסטינים אלא קביעה עובדתית אובייקטיבית לחלוטין.

האם ישנו מנהיג אחד בקרב חמאס בעזה המוכן להגיע להסדר עם ישראל? אינני מכיר כזה. האם בקרב הארגונים האחרים בעזה, "שוחרי שלום" דוגמת אלה שחיסלו את פעיל השמאל ולוחם השלום האיטלקי ויטוריו אריגוני או את השחקן הישראלי-פלסטיני, לוחם אותנטי למען עצמאות העם הפלסטיני, ג'וליאנו מר שכל חטאו בעיני מרצחיו בכך שהסיט את המאבק האלים של הנערים בג'נין לכיוון של תיאטרון, מוכנים לשלום מן הסוג שפרופ' באואר או שולמית אלוני מדברים?

## ממשלת נתניהו יושבה על הגדר

היושר האינטלקטואלי מחייב, כאמור, להכיר בעובדה שמחמאס וימינה אין מי שישלים עם קיומה של ישראל. גם בקרב הרשות הדעות חלוקות מאוד ואין הסכמה לדרישות מינימאליות של ישראל, דוגמת הכרה בישראל כמדינת לאום יהודית.

לדאבון הלב, היו ניסיונות רבים להגיע להסדרים כשראשי הממשלות הלכו כברת דרך ארוכה אך השלום בושש לבוא. אפילו אינטלקטואלים פלסטינים מבקשים לעכב את ההכרזה על הקמת מדינה פלסטינית שמא היא לא תיקבע בתודעה העולמית וכול המאוויים הפלסטינים ייעלמו. ועדיין לא דיברנו על זכות השיבה לישראל שאף מנהיג פלסטיני לא הסכים עד היום לוותר עליה.

ממשלת נתניהו אשמה בשיבה על הגדר והיגררות אחר האירועים, ולמען האמת, זהו פגע רע. יחד עם זאת, להאשים אותה בלבד ולא את הפלסטינים, יש בכך זלזול באינטלקט.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/234/407.html?hp=1&cat=479>

الملحق السادس عشر:

## רוצחים הם רוצחים

אם מוסכם שאסור להעלות על הדעת את שחרור השוחטים מעווארתה, איך ניתן להצדיק התכופות מול דרישות השחרור האחרות של חמאס?

קשה שלא להבחין במתקפת הפסח של מקדמי הכניעה בכל מחיר לחמאס. אמצעי התקשורת הממוסדים מתמכרים בשקיקה לשלב החדש בקמפיין גלעד שליט. שהפעם מלווה בניחוח של איום - להפסיק להיות "ממלכתיים". קל כל כך לתפוס טרמפ על הדימוי של חג החירות כדי להחדיר מסרים פשטניים ומניפולטיביים: הנה גלעד נמק בשבי החמאס ואנחנו, ערלי הלב, יכולים לשחרר אותו בהרף עין ומתנכרים.

נכון שאי אפשר לבוא בטענות להורים האומללים. העולם שלהם סובב סביב בנם החטוף, ולא להם להפעיל היגיון, אחריות או מחשבה על עתיד האומה ובנייה האחרים. מבחינתם צריך לשלם כל מחיר ולשחרר כל רוצח

אלא שדווקא בחג החירות הנוכחי יכולים כל האחרים לגבש פרספקטיבה מוסרית ותבונית ברורה יותר לגבי משמעות הכניעה הנדרשת. ומה אם חוטפי שליט ידרשו לשחרר את אמג'ד וחכים עוואד מעווארתה, שתי המפלצות שהודו ברצח אודי, רות יואב ואלעד פוגל, כמו גם שיוסף גרונה של הדס בת השלושה חודשים

האם גם אלו כלולים בסיסמה "בכל מחיר"? ואם ייטען שגם אותם צריך לשחרר ועכשיו - פה יגמר הוויכוח. מדינה שנותנת דרור לבריות. שכאלו, שכאלו נלקחו מ"על השחיטה" של ביאליק, איבדה את רצון הקיום שלה

את הרוצחים האלו אסור להרוג, אלא לשמר מאחורי הסורגים עד שיבה מופלגת - בעבודת פרך, בעינויים, תוך מניעת הנאות החיים. שלא ילמדו, לא יצפו בטלוויזיה, שלא יראו אור יום - על חייהם להיות קשים ממותם. ומי שאינו מבין את זה, אין די מלים בעולם לשכנע אותו

### **רוח גבית עזה לטרור**

אבלי, אם מוסכם שאסור להעלות על הדעת את שחרור השוחטים מעווארתה, איך ניתן להצדיק התכופות מול דרישות השחרור האחרות של החמאס? מה השוני בין מפלצות עווארתה לבין מי שטבח בני נוער בתור לדיסקוטק בדולפינריום, לבין מי שרצחו הורים ושלושה ילדים בסבארו והותירו יתומים נוספים, לבין רבי הטבחים ממלון פארק ולבין יתר מחוללי מרחצי הדמים מבית היוצר של הקוממויות הפלסטינית הנאצלת

מוסרית אין הצדקה לאפשר למוטציות האנושיות הללו לקבל בחזרה את חירותן, אי פעם. איש גם לא יכול לבוא לבני משפחת פוגל ולבני עמם, ולתבוע מהם לספק "כתב שיחרור מוסרי" לרוצחים מאיתמר, ירושלים ותל אביב, כנגד חירותו של גלעד שליט. וכשהשאלה המוסרית הוכרעה, נותר רק הוויכוח התבוני, לגבי ההיגיון הטמון בכניעה לחמאס

ראשית יש לבחון מה תהיה התוצאה המעשית של שחרור רבי מרצחים כמו עבדללה ברגותי, מי שהרכיב את מטעני החבלה שריסקו את קורבנות קפה מומנט ומסעדת סבארו בירושלים. ברגותי נתפש ב-2004 ונידון ל-67 מאסרי עולם. הוא נמצא, כמובן, גבוה ברשימת "הדרישות של חמאס, אותה מקדמים סוכני קונספציית ה"בכל מחיר"

בשחרורו נגזר מוות לרבים נוספים מתוכנו. ומעבר לקורבנות הבאים של ברגותי ועמיתיו, עומדת שאלת המסר המעודד שנשדר לכל מבקשי נפשנו, בעצם הכניעה לסחיטת החמאס

התשובה לשאלה הזו ידועה וברורה מאליה. אין ספק שפתיחת דלתות בתי הכלא שלנו תספק רוח גבית עזה לדרך הטרור ועלולה לדון את כולנו לשיעבוד.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/234/077.html?hp=1&cat=479>